

إدانات حزبية وشعبية متواصلة لتدنيس المقدسات وصلح ينهي ثاراً دام ١٢ عاماً

العدوان يصعد خروقاته في الحديدة وجرائم جديدة بتعز تحصد شهداء وجرحى مدنيين

صراع الأدوات يتوسع في تعز ولحج والاحتلال الإماراتي يعزز تواجدہ في سقطرى



12 صفحة
100 ريالاً

26 ذي الحجة 1443 هـ
العدد (1443)

الاثنين
25 يوليو 2022 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة



أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile
معنا ... إتصالك أسهل

الآن باقات نت

4G LTE

Yemen Mobile

محلي شبوة والجبهة الوطنية الجنوبية يدينان سماح النظام السعودي بتدنيس الأراضي المقدسة



وطالب محلي شبوة كافة الدول العربية والإسلامية برفض تجاوزات النظام السعودي الخطيرة والوقوف أمامها ومواجهة من يقومون بمثل هذه الأعمال المحرمة في الدين الإسلامي الحنيف، والتي تمثل مؤشراً خطيراً يخالف التعاليم الدينية ويستفز مشاعر المسلمين في كل بقاع العالم، مشدداً على ضرورة مواجهة المشاريع الصهيونية الأمريكية التي تستهدف الإسلام والأمة العربية الإسلامية بشكل عام.

ودعت السلطة المحلية في شبوة الدول العربية والإسلامية والعلماء والدعاة والمؤسسات الثقافية الإسلامية لتحمل المسؤولية والاضطلاع بدورهم لمواجهة مشاريع التطبيع المخزية مع الكيان الصهيوني الغاصب والذي يقوده النظام السعودي على حساب القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية قضية فلسطين والتصدي الحازم للمشاريع التي تهدد كيان الأمة وتمهد للعدو الغاصب تحقيق أهدافه الخبيثة.

السعودي في وحل الخيانة والتطبيع. واعتبر زيارة صهيانية لمكة وجبل عرفات وغيرها من المشاعر المقدسة، اعتداءً صارخاً بحق المقدسات الإسلامية، داعياً الدول والشعوب الإسلامية إلى إدانة جريمة تدنيس المشاعر المقدسة واتخاذ مواقف جادة ضد النظام السعودي وسياساته التي تستهدف الأمة وقضاياها ومقدساتها إلى ذلك، أدانت السلطة المحلية بمحافظة شبوة، أمس الأحد، جريمة النظام السعودي وما أقدم عليه من تعمد واضح لتدنيس المقدسات والمشاعر الإسلامية بالتواطؤ مع الكيان الصهيوني.

وعبرت السلطة المحلية بمحافظة شبوة في بيان، أمس، عن إدانتها واستنكارها لسماح النظام السعودي بدخول مراسل القناة العبرية الصهيونية الـ 13 للأراضي المقدسة وتدنيس مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشعر الحرام في مخالفة خطيرة لتحريم الله تعالى، لدخول غير المسلمين للمشاعر المقدسة.

الحسبة : متابعات

أدانت الجبهة الوطنية الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال، سماح سلطات العدو السعودي لمراسل قناة الـ 13 الصهيونية بتدنيس المشاعر المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وأشارت الجبهة في بيان الإدانة، إلى أن تقديم سلطات العدو السعودي تسهيلات لصحفي صهيوني خلال موسم الحج للعام الجاري، استفز مشاعر أبناء الأمة الإسلامية في كافة أصقاع العالم.

وأكدت صوابية الدعوات الهادفة لتدويل الأماكن المقدسة وتحريرها من السلطات السعودية التي التحقت بركب التطبيع مع كيان العدو الإسرائيلي؛ كونها ملكاً للأمة الإسلامية. وأوضحت الجبهة أن مسلمي العالم اليوم معنيون بحماية الأراضي المقدسة والحفاظ على قدسية مكة والمدينة في ظل سقوط النظام

دعوات دولية لمقاطعة حكام الإمارات والسعودية بسبب جرائم اليمن



على الحكومات لفرض الحظر والعقوبات على الأنظمة الملكية الحاكمة في السعودية والإمارات بما في ذلك المؤسسات الحاكمة والممتلكات المالية والاستثمارات العالمية.

ودعت أصحاب الضمير في جميع أنحاء العالم على دفع جميع الشركات الخاصة والمنظمات والكيانات الأخرى في بلدانهم للتخلي عن السعودية والإمارات وقطع جميع العلاقات الاقتصادية مع الأسر الحاكمة في هذه البلدان.

وطالبت العريضة الأسر الحاكمة في السعودية والإمارات إلى سرعة وقف حربهم الكارثية في اليمن ووضع حد لاستخدام الحصار والتجويع كسلاح حرب، كما طالبت بدفع تعويضات كاملة لجميع اليمنيين والشعوب الأخرى الذين عانوا من حربهم الوحشية في اليمن.

حرب والاستهداف المتعمد للمدنيين، مضيعة أن «السعودية والإمارات قصفت عشرات الآلاف من المدنيين اليمنيين وقتلتهم في غارات جوية، باستخدام الطائرات والأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا وحكومات غربية أخرى»، موضحة أن «ما يقرب من 14 مليون شخص في اليمن، أي نصف إجمالي سكان البلاد، يواجهون الآن ظروف ما قبل المجاعة، ربما مات 85000 طفل في اليمن من الجوع منذ أن بدأ تحالف العدوان بقيادة السعودية تدخله العسكري في عام 2015».

وحثت العريضة الحقوقية منظمات المجتمع المدني وأصحاب الضمير في جميع أنحاء العالم على المساعدة في إنهاء هذه الأزمة للشعب اليمني من خلال الضغط

الحسبة : متابعات

أطلقت منظمة «الحرية إلى الأمام» الحقوقية الدولية عريضة تدعو إلى مقاطعة عالمية لمن وصفتهم الديكتاتوريين الذين يحكمون الإمارات والسعودية، على خلفية جرائم حقوق الإنسان والحرب

الدموية في اليمن. وأكدت العريضة -التي قدمتها المنظمة للتصويت الشعبي ولاقت إقبالاً واسعاً- أنه حان الوقت لمقاطعة عالمية للديكتاتوريين الذين يحكمون المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، موضحة أن المقاطعة أداة قوية لحاسبة المستبدين ومنتهكي حقوق الإنسان؛ لأنه عندما يطالب عدد كافٍ من الناس بالتغيير، تضطر القوى العالمية إلى الانتباه.

وبحسب المنظمة، فقد ارتكب الديكتاتوريون في الإمارات والسعودية العديد من الجرائم، حيث جوعوا وذبحوا الآلاف في اليمن، واستخدموا التعذيب وسجنوا نشطاء سلميين، وجعلوا أزمة المناخ أسوأ مع صدارتهم من الوقود الأحفوري، مؤذنة إلى أنه يجب على العالم مقاطعة ديكتاتوري السعودية والإمارات بما في ذلك المؤسسات الحاكمة والممتلكات المالية والاستثمارات العالمية.

وحثت الأفراد والمنظمات والمؤسسات والحكومات على فرض وتنفيذ المقاطعات ومبادرات سحب الاستثمارات وغيرها من العقوبات ضد الأسر الحاكمة في الإمارات والسعودية على غرار تلك التي تقدمت إلى جنوب إفريقيا في عصر الفصل العنصري.

وأشارت المنظمة إلى «دور الإمارات والسعودية في دفع الشعب اليمني إلى أزمة إنسانية في حربهما على البلاد وارتكابهما انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وجرائم حرب، بما في ذلك استخدام الحصار كسلاح

في ظل استمرار حالة الانفلات الأمني الممنهجة:

ضحية جديدة لعصابات الإجرام في عدن المحتلة



وحدثت واقعة النهب -وفقاً لشكوى المواطن- في «خط كابوتا» في مديرية المنصورة بمحافظة عدن المحتلة من قبل عدد من الأفراد الذين لم يتعرضوا لأية ملاحقة أمنية، وهو ما يؤكد ضلوع الاحتلال وأدواته بشكل مباشر في مثل هذه الجرائم التي وصلت إحصائياتها إلى أرقام مخيفة جعلت من المناطق المحتلة بيئة طاردة للحياة.

من جهتهم، طالب سكان المديرية ضرورة تشكيل لجان شعبية بقصد سرعة التحوّل لوقف تفشي هذه الظاهرة في مناطقهم وتهديد أرزاقهم.

وتشهد محافظة عدن والمحافظات المحتلة الخاضعة لسيطرة فصائل المرتزقة المتناحرة، انفلاتاً أمنياً كبيراً، وانتشاراً واسعاً للعصابات المسلحة، وسط غياب شبه كلي للأمن فيها.

الحسبة : متابعات

تتواصل أعمال التقطعات والقتل والنهب بحق المواطنين والمارة في مدينة عدن المحتلة، في ظل استمرار حالة الفوضى الأمنية الممنهجة التي تديرها فصائل المرتزقة لتمرير مخططات الحرب الصامتة الدائرة بين عناصر الارتزاق.

وفيما انتشرت في مديرية دار سعد بعدن عصابات التقطع والحرابة التي تستهدف المواطنين الفقراء في ظل حالة تهاو مستمر للمنظومة الأمنية في المحافظة الغارقة بأزمات الانفلات الأمني، فقد تطور السلوك الإجرامي لعصابات الإجرام، حيث تعرض المواطن «علي عبدالله الحمري» للتقطع من قبل عصابة متخصصة بأعمال التقطع والحرابة أقدمت على نهب سيارته وأمواله تحت تهديد السلاح.

قنبلة تستهدف قيادياً مرتزقاً في «العمالقة» داخل أحد مساجد لحج المحتلة



التكفيرية التي تخوض صراعات ضد ميليشيا الانتقالي، حيث سارع «الانتقالي» الذي يسيطر على إدارة أمن لحج، أمس الأحد، بتصوير الحادثة على أنها ناتجة عن قنبلة سقطت من مرافق المرتزق المغربي وانفجرت في نفس الوقت، الأمر الذي كذبه ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرين بيان «أمن المرتزقة بلحج» فضيحة تؤكد تورط الانتقالي وراء العملية.

إلى داخل مسجد السعيد بمديرية صبر محافظة لحج المحتلة، حيث كانت القنبلة تستهدف المرتزق عزامي المغربي، القيادي في ما يسمى ألوية العماقلة. وأوضحت المصادر أن المرافق الشخصي للمرتزق المغربي يدعى صهيبي عبدالباري، تمكن من التقاط القنبلة محاولاً إبعادها عن الجامع، ما تسبب بانفجارها ومقتله على الفور.

ويعد المرتزق المغربي من القيادات

الحسبة : متابعات

استمراراً لأعمال الفوضى الأمنية الممنهجة في المحافظات الجنوبية المحتلة، استهدف مسلحون مجهولون في لحج، أمس الأحد، قيادياً عسكرياً في ما يسمى العماقلة التابعة للاحتلال الإماراتي.

وبحسب مصادر إعلامية، فقد ألقى مسلحون مجهولون، أمس، قنبلة يدوية

استبشار شعبي كبير وعدد من الوفيات وأضرار مادية في الممتلكات

الرئيس يتفقد تبعات السيول بأمانة العاصمة ويوجه بمعالجة الأضرار



العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات جراء غزارة الغيث وتدفق السيول.

وقالت المصادر: إن أكثر من 11 مواطناً توفوا جراء الأمطار الغزيرة والسيول الجارفة التي شهدتها صنعاء والمحافظات، ناهيك عن الأضرار التي لحقت بالطرقات وممتلكات المواطنين، لافتة إلى أن من بين ضحايا سيول الأمطار ثلاثة أطفال توفوا، فيما رابع أصيب بجروح حرجة جراء تهديم منزلهم في مديرية معين في صنعاء؛ بسبب الأمطار الغزيرة.

وشهدت صنعاء والمحافظات خلال اليومين الماضيين، هطول غيث غزير مصحوب بالعواصف الرعدية وهبوب للرياح، ما أدى إلى تضرر منازل المدنيين المهترئة، بالإضافة إلى تضرر وانسداد الطرق والانفاق، الأمر الذي أدى أيضاً إلى ازدحام مروري كبير.

واستمع الرئيس المشاط من المدنيين بالأمانة إلى شرح عن حجم الأضرار في المنازل الواقعة في منطقة لم تخضع للتخطيط. ووجه الرئيس المشاط الجهات المعنية بسرعة تخطيط المنطقة، وتقديم المساعدات الإيوائية والإغاثية للأسر التي تعرضت منازلها للأضرار، وعمل جدران سائدة لمنازل المواطنين. كما وجه بمعالجة المصابين جراء تهدم منزل في منطقة مذبح، وتقديم كافة الخدمات الطبية والعلاجية لهم. وشدد الرئيس المشاط، على أمانة العاصمة وضع المعالجات المناسبة لتصريف مياه الأمطار والسيول، بما يسهم في حماية منازل وممتلكات المواطنين. وكانت مصادر محلية قد أفادت لصحيفة المسيرة بوقوع أضرار بشرية ومادية في صفوف المواطنين وممتلكاتهم في

الحسبة : خاص

من المولى عز وجل خلال اليومين الماضيين، على يميننا الحبيب بغيث الرحمة والبركة في جميع أرجاء البلاد، وسط استبشار المواطنين، الذين لم يسلموا أيضاً من بعض الأضرار جراء غزارة الغيث وتدفق السيول الجارفة.

وإزاء ذلك تفقد فخامة الرئيس المشير الركن مهدي المشاط، أمس، المنازل المتضررة جراء الأمطار الغزيرة والسيول في منطقة مذبح بأمانة العاصمة.

وأطلع الرئيس المشاط ومعه أمين العاصمة، حمود عباد، على أوضاع المواطنين والأضرار التي تعرضت لها منازلهم وممتلكاتهم جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت، أمس الأول السبت..

جرائم جديدة للخروقات بتعز وحقوق الإنسان تعتبرها استثماراً سعودياً أممياً لدماء الأبرياء العدوان يصعد من خروقاته في الحديدة والفريق الوطني يستنكر الصمت الأممي الهدنة كما هي.. العدوان وأدواته يقضون على كل فرص «التمديد»

ورصد وتوثيق هذه الجرائم المتكررة في سبيل الحد منها وملاحقة مرتكبيها حتى تطالبهم أيدي العدالة.

وبهذه الخروقات، يرى مراقبون أن العدوان وأدواته بددوا كل فرص التمديد واستمرار حالة التهديد غير المستقرة، في ظل تطالع صنعاء لمزايا تخفف معاناة الشعب، وهو ما ينذر بجولة تصعيد قادمة وردود فعل من صنعاء، لتكون خروقات العدوان وتنصلاته سبب كل المعاناة والعراقيل التي وضعت أمام اتفاقات السلام الموقعة وما يرتبط بها من ملفات إنسانية قابض بها تحالف العدوان مقابل وقف عمليات صنعاء العسكرية، ضمن مسلسل الابتزاز الذي تشرف عليه واشنطن ولندن بشكل مباشر ومعلن، وبتغطية علنية من قبل الأمم المتحدة.

تعزيز المحتلة. وأفاد مصدر محلي بأن قصفاً للمرتزقة في حي الروضة بالمدينة أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والمصابين، في ظل استمرار الجرائم المصاحبة للخروقات. وإزاء ذلك أدان مكتب حقوق الإنسان بمحافظة تعز جريمة المرتزقة في حي الروضة، معتبراً وقوع هذه الجريمة بالتزامن مع الهدنة الأممية وأثناء تواجد نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة استثماراً رخيصاً واتجاراً بدماء الأبرياء لتحقيق مكاسب لا تساوي قطرة دم طفل بريء. وشدد على وجوب التحقيق وبشكل جاد ومهني عوضاً عن التهم المرسلة دون تحقيقات من قبل لجان غير محايدة. ودعا مكتب حقوق الإنسان بتعز، كافة المنظمات الدولية والمحلية المعنية بحقوق الإنسان لتحمل مسؤولياتها الإنسانية

وفي ذات السياق واصلت قوى العدوان خروقاتها الفاضحة لاتفاق الهدنة العسكرية والإنسانية، مستهدفة منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في عدد من المحافظات، تحت إسناد طيران العدوان ومدفعايته. ولفتت مصادر عسكرية إلى أن خروقات المرتزقة لاتفاق الهدنة تجاوزت خلال الأربعة والعشرين الساعة الماضية 140 خرقاً بينها قصف مدفعي وبالعيارات النارية المختلفة على المناطق المدنية ومواقع المجاهدين. وكانت خروقات المرتزقة ورعاتهم قد حصدت خلال اليومين الماضيين عدداً من الضحايا المدنيين. وفي آخر جرائم الخروقات سقوط عدد من الشهداء والجرحى من المدنيين جراء خروقات المرتزقة وصراعاتهم في مدينة

إصرار المرتزقة على تصعيد الخروقات وزحزحة جهود السلام ووضع المزيد من العراقيل أمام الملفات الإنسانية التي تمس حاجة الشعب. وإزاء ذلك، أدان مصدر في الفريق الوطني بلجنة إعادة الانتشار صمت الأمم المتحدة وبعثتها في الحديدة إزاء ما يتعرض له المدنيون من استهداف يومي من قبل المرتزقة بما فيها جريمة قتل أربعة أشخاص في جبل راس بصاروخ موجه. وحمل الفريق الوطني بلجنة إعادة الانتشار قوى العدوان مسؤولية التنصل عن بنود الهدنة والتزاماتها في اتفاق السويد. وحذر المصدر من مغبة استمرار دول العدوان في ارتكاب الجرائم والخروقات في ظل الهدنة واتفاقات التهديد الموقعة في مسقط وعمّان.

تواصل قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي خروقاتها الفاضحة لاتفاق الهدنة الإنسانية، فيما صعدت من انتهاكاتها لاتفاق الهدنة بتجاوزها أكثر من 100 خرق، في تأكيد جديد على عدم جديتها في السلام، وسط استمرار الطرف الوطني في الالتزام بضبط النفس. وأفاد مصدر في غرفة ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان، بارتكاب أكثر من 103 خروق في جهات الحديدة بينها استحداث تحصينات قتالية في الجبلية. ونوه المصدر إلى أن من بين الخروقات تحليل طائرتين تجسيتين في حيس ومقبنة، بالإضافة إلى قصف مدفعي وبالأعية النارية المختلفة، في تأكيد على

الحسبة : خاص

الاحتلال الإماراتي يعزز تواجدته في سقطرى بإرسال سرب من الطائرات المروحية المقاتلة



وفيما لم تتضح دوافع الاحتلال الإماراتي لنشر مروحيات عسكرية وما إذا كان تحسباً لأعاصير في الجزيرة التي تعاني بشكل سنوي مع بدء مواسم الأمطار، أم يأتي ضمن مخطط دولي لتكثيف الانتشار العسكري في هذه الجزر الواقعة عند تقاطع بحر العرب والمحيط الهندي، لكنه يظل ضمن محاولات دولية باستخدام أدواتهم الخليجيين من السعوديين والإماراتيين، لعسكرة جزيرة سقطرى والتي بدأت في العام 2017 ومساعي تحويلها إلى قواعد عسكرية تصب في مصلحة الكيان الصهيوني بالمقام الأول.

الاحتلال الإماراتي قواعد عسكرية لصالح الكيان الصهيوني وأمريكا وبريطانيا وفرنسا. ونوه المصدر إلى أن أبو ظبي استحدثت قبل أشهر قاعدة عسكرية في جزيرة عبد الكوري، عملت خلالها على تهجير أهالي الجزيرة بشكل قسري، بالإضافة إلى بناء منشآت عسكرية جديدة فيها، مبيهاً أن هذا النشاط الإماراتي في سقطرى يشرف عليه ضباط أمريكي وإسرائيليون يتواجدون باستمرار في الجزيرة ويقومون فيها تحت حماية أبي ظبي ومرتزقتها وأدواتها في ما يسمى المجلس الانتقالي.

الحسبة : متابعات

أرسل الاحتلال الإماراتي سرباً من الطائرات المروحية المقاتلة إلى سقطرى المحتلة، في إطار تحركاته المكثفة والمشبوهة لتعزيز تواجده بالجزيرة اليمنية الاستراتيجية والهامة، وتعبيدها لصالح كيان العدو الصهيوني.

وأفاد مصدر محلي، أمس الأحد، بأن الاحتلال الإماراتي أرسل سرباً مكوناً من 14 طائرة مروحية مقاتلة إلى «حديبو وعبدالكوري وسمحة»، حيث وهي جزر تقع ضمن أرخبيل سقطرى، ويتخذ منها

فعاليةٌ خطابيةٌ بمحافظة إب إحياءً للذكرى السنوية لرحيل العلامة بدر الدين الحوثي

الله عليه وعلى آله..

عام. وأشار إلى أن تولى أولياء الله سلاح فعال لمواجهة الأعداء والتغلب عليهم، موضعاً أهمية استلهم الدروس من ذكرى يوم الولاية وسيرة ومنهج الإمام علي -عليه السلام- للنهوض بواقع الأمة.

بدوره، تطرق نائب مدير عام مكتب الأشغال إبراهيم الحدي، إلى السيرة النيرة للعلامة بدر الدين الحوثي ومواقفه ومواعظه.. مُشيراً إلى أنه كان غزير العلم واسع الاطلاع عظيم الإحسان وله من المؤلفات العديدة وتخرج على يديه العديد من العلماء وطلاب العلم.

وأكد أن الإمام علياً -عليه السلام- قدم نموذجاً متكاملًا في شخصية القائد المسلم وكانت سيرته عبق من النفائس الإنسانية والعسكرية والأخلاقية والإيمانية تجلت فيه آثار التربية النبوية.

من جانبه، تطرّق وكيل المحافظة، قاسم المساوي، إلى جوانب من حياة فقيد الأمة بدر الدين الحوثي وشخصيته ومكانته وإسهاماته الدينية والعلمية في خدمة الدين وإعلاء كلمة الله ومحاربة الأفكار والثقافات المغلوطة التي دسها أعداء الأمة.

وأشار إلى أن الأمة الإسلامية أحوج ما تكون فيه للعودة الصادقة لله والرسول الكريم والإمام علي، لافتاً إلى أن ما يتعرض له أبناء اليمن من عدوان وحصار، هو نتيجة لتوليهم الله ورسوله والإمام علي، في حين تولت العديد من الأنظمة العربية اليهود والنصارى.

بدوره، أكد مدير عام المؤسسة المحلية للمياه بالمحافظة، المهندس كمال القطني، أن رحيل العلامة بدر الدين الحوثي مثل خسارة لليمن بشكل خاص وللأمة الإسلامية بشكل

الحسيرة : إب

أقيمت بمحافظة إب، أمس الأحد، فعالية خطابية وثقافية بالذكرى السنوية لرحيل العلامة بدر الدين الحوثي، وذكرى يوم الولاية، نظّمها مكتب الأشغال والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي.

وأشاد وكيل محافظة إب راكان النقيب، بمناقب ومواقف العلامة بدر الدين الحوثي -رحمه الله- وبمؤلفاته القيمة ومواقفه الخالدة وسعيه لتعزيز قيم التكافل والإصلاح الاجتماعي والقبلي.

وأوضح أهمية إحياء ذكرى يوم الولاية لتجديد الولاء لله ورسوله والإمام علي بن أبي طالب -عليه السلام-، والتمسك بالقرآن الكريم ونهج سيد الخلق محمد بن عبدالله -صلوات



وزارة الشباب والرياضة تفتتح المعرض التشكيلي «شموخ وطن»



لوحات فنية تركزت على القضية الفلسطينية وما تعانيه من همجية الصهاينة، وجرائم العدوان بحق الشعب اليمني ومقدراته ومشاهد تحدثت عن المجتمع اليمني وعاداته وتقاليده.

وأشادت بدعم وزارة الشباب وصندوق رعاية النشء والشباب لأنشطة وبرامج القطاعات، بما يمكنها من تنفيذ الخطط على مدار العام وتلبية تطلعات الشباب والفتيات في مجالات الإبداع.

العدوان والوقوف مع القضية الفلسطينية من خلال اللوحات والرسومات الإبداعية.

ولفت إلى أهمية دور وزارة الشباب في احتواء الشباب واستيعابهم وإبراز وصقل مواهبهم وتشجيعهم على إخراج القدرات والطاقات الإبداعية في مختلف المجالات، بما يعزز من النهوض بواقعهم والحفاظ على الهوية الإنسانية.

بدورها، أوضحت وكالة قطاع المرأة بوزارة الشباب هناء العلوي، أن المعرض التشكيلي تضمن

الحسيرة : صنعاء

افتتح وزير الشباب والرياضة محمد حسين المؤيدي، أمس، المعرض التشكيلي «شموخ وطن»، الذي تنظمه الوزارة ممثلة بقطاعي الشباب والمرأة وجائزة الدولة للشباب.

ويشارك في المعرض المقام على صالة نادي بلقيس للمرأة والطفل تحت شعار «إبداعات النشء والشباب في مواجهة العدوان والإرهاب» ويستمر ثلاثة أيام بم تمويل صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة، 225 فناناً تشكيلياً وتشكيلية.

وفي الافتتاح أكد الوزير المؤيدي حرص الوزارة على دعم الشباب والرياضيين وفقاً للإمكانيات المتاحة، لافتاً إلى أن المعرض التشكيلي، يأتي في إطار حرص الوزارة على ترجمة توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والحكومة بتبني الشباب وإفراز قدراتهم وتنمية مداركهم في مختلف الأنشطة.

وأشار إلى أهمية المعرض الذي يشارك فيه عدد من المبدعين من أبناء اليمن وأحرار الأمة من عدة بلدان.

من جانبه، أشاد عضو المكتب السياسي لأنصار الله حسن الصعدي، بدور القائمين على المعرض الذي يجسد الصمود والثبات ومزاولة الأنشطة والإبداعات في رسالة للعالم باستمرار عطاءات الشباب في مختلف المجالات، خاصة كشف جرائم

اجتماعٌ بمحافظة حجة لمناقشة نهوض القطاع الزراعي وإنشاء الجمعيات التعاونية

الحسيرة : حجة

أكد اجتماعٌ بمحافظة حجة برئاسة المحافظ هلال الصوفي، على ضرورة العمل بروح الفريق الواحد لتنفيذ توجيهات قائد الثورة على أرض الواقع وإنشاء الجمعيات التعاونية وتفعيل دور القطاع الخاص والمواطنين للاتجاه نحو الإنتاج المحلي.

وشدّد الاجتماع على أهمية تنظيم المجتمع في الجانب التعاوني والتركيز على المناطق غير المزروعة والعمل على مسارات متعددة والاستفادة من موسم الأمطار وتطوير الإنتاج والتسويق.

وناقش الاجتماع الرؤى والتصورات للنهوض بالقطاع الزراعي وإنشاء الجمعيات التعاونية تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة خلال لقائه مؤخراً بوجهاء المحافظة، كما تطرق الاجتماع إلى الجوانب المتصلة بإحداث نهضة زراعية للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية، وإلى سبل استغلال موسم الأمطار والموسم الشتوي في تهامة وحصر المزارع غير المزروعة وإيجاد الحلول لزراعتها والاهتمام بقطاع الثروة الحيوانية.

واستعرض الاجتماع رؤية مكتب الزراعة وآلية تنمية الموارد البشرية وتطوير المجتمعات المحلية وتنمية الموارد المائية والمالية والثروة الحيوانية وتفعيل دور الإرشاد الزراعي والتسويق.

كما استعرض الفرص الاستثمارية في قطاع الزراعة والدواجن ومشاتل البن وكذا التبن الشوكي وحفظ المنتجات الزراعية وغيرها بتكلفة 39 مليوناً و900 ألف دولار، بالإضافة إلى توجيه التدخلات في مجال الري وبناء الحواجز المائية وغيرها.

وتطرق إلى مؤشرات الجانب الزراعي بالمحافظة.. مؤكداً على أهمية إعداد مصفوفة لمراقبة مؤشرات الأمن الغذائي، وتأثير العدوان على بيع المنتجات الزراعية وتشكيل لجنة لإعداد دليل إرشادي بكيفية تشكيل اللجان المجتمعية وتأهيلها.

واستعرض الاجتماع خطة الأنشطة الزراعية المدرسية، وكذا نسبة إنجاز الخارطة المساحية لمناطق تهامة ودورها في الارتقاء بالقطاع الزراعي.

كما استعرض ما تم تنفيذه من خطة الاستجابة الإنسانية، وخطة العمل للعام الجاري وأنشطة فرع المجلس الأعلى في هذا الجانب وأنواع التدخل في مجال الأمن الغذائي وإعادة تأهيل البنى التحتية الزراعية، وتزويد إمدادات المياه بالطاقة الشمسية.

وتطرق إلى إمكانية إنشاء الجمعيات الزراعية المتكاملة، وجمعيات نقل المحاصيل الزراعية وتفعيل كليتي الهندسة والزراعة في إعداد الدراسات وإنشاء مركز للبحوث.

الثقافة تفتتح معرضاً تشكيلياً للمعالم الإسلامية الواقعة تحت الخطر



لافتين إلى أن إجمالي المشاركين في أعمال الحصر 62 مهندساً وأثرياً من هيئتي الحفاظ على المدن التاريخية والآثار والمتاحف.

يُذكر أن من المعالم الواقعة تحت الخطر بحسب المشروع وأعمال المعرض 35 مغلماً بصنعاء القديمة منها الجامع الكبير وجامع البكيرية وبيستان السلطان إلى جانب جامع معاذ في الجند والمدرسة العامرية في رداغ وغيرها.

الواقعة تحت الخطر في مختلف مناطق الجمهورية. بدورهما، استعرض وكيل الوزارة لقطاع الآثار والمتاحف والمدن التاريخية المهندس عبدالمكع عزان، والمهندس عبدالحكيم السباغي من الصندوق.. أهداف المشروع ونطاقه الجغرافي في مرحلته الأولى. وأوضح أن الحصر والتقييم ركز على المعالم الإسلامية في أمانة العاصمة ومحافظات «صنعاء والحديدة وذمار وإب والبيضاء وصعدة وشبوة»..

الحسيرة : صنعاء

افتتح وزير الثقافة عبد الله الكبسي، أمس، في صنعاء معرض لوحات تشكيلية للمعالم الإسلامية الواقعة تحت الخطر بمختلف محافظات الجمهورية.

ويضم المعرض 62 لوحةً بريشة التشكيلي عبد القوي قاسم، ضمن مشروع تنفذه الوزارة بالشراكة مع الصندوق الاجتماعي للتنمية لتوثيق وتقييم أضرار المعالم الإسلامية الواقعة تحت الخطر في صنعاء والمحافظات، حيث يستمر المعرض بتنظيم مشترك من قطاع الآثار والمتاحف بالوزارة والصندوق حتى الجمعة القادمة.

وفي الافتتاح، أكد الوزير الكبسي أن الهدف من المعرض هو التعريف بواقع الأضرار والمخاطر المهددة لتلك المعالم ومتطلبات صيانتها وحمايتها وفق الإمكانيات المتوفرة.. لافتاً إلى حرص الوزارة على إنجاح الشراكة مع الصندوق الاجتماعي للتنمية، في تنفيذ أعمال الترميم والصيانة للمواقع المنجز حصرها ضمن المرحلة الأولى من المشروع. واعتبر المعرض والمشروع رسالة لدول العدوان بصمود اليمنيين وتصديهم لمشاريعه وخططه التدميرية لليمن ومقدراته.. مؤكداً الحرص على استكمال بقية مراحل المشروع ليشمل عموم المعالم

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

الحسيرة
العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

سكرتير التحرير:

نه ح حلاس

صُلحٌ قبلي ينهي قضية قتل بني حشيش دامت لأكثر من 12 سنة

الحسبة : صنعاء

أنهت وساطةٌ قبليّة، أمس الأحد، قضية قتل في بني حشيش دامت أكثر من 12 سنة. وأسفرت الوساطة التي قادها الشيخ محمد الزلب وعددٌ من المشايخ والوجهات العلمائية، إلى عقْد صلح قبلي بين آل عنقاد وآل الدحني، طرفي القضية. وفي الصلح الذي تقدّمه وكيل محافظة صنعاء مانع الأغربي، والشيخ علي زومة، والشيخ هلال الربادي،

وعضو مجلس الشورى أحمد مرشد الزبيري، وعبدالله الزلب وعضو رابطة علماء اليمن علي محسن المطري ومكتب أبو عبدالله الرزامي وأيمن أبو طالب، وبعد تحكيم آل الدحني لأولياء الدم وفقاً لأعراف وأسلاف القبائل اليمنية الأصيلة، أعلن أولياء دم المجني عليه زياد عنقاد، العفو عن الجناة من أسرة الدحني لوجه الله تعالى وتشريعاً للحاضرين. وأشاد الشيخ الزلب بالموقف المثرف في عفو آل عنقاد وتنازلهم عن القضية وإغلاق ملفها، والتي جسّدوا

مساندة جهود الدولة للتفرغ لمواجهة التحديات وكسر شوكة أعداء اليمن. ودعا الزلب كافة مشايخ ووجهاء اليمن، إلى التعاون والتحرّك الجاد والمسئول لرأب الصدع في المناطق التي تعاني من نزاع وتآر. من جانبهم، أكّد أعضاء لجنة الوساطة والمشايخ والحاضرين، اهتمام وحرص قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي ورئيس المنظومة العدلية في حلّ النزاعات والخلافات، ومتابعة حلّ قضايا الثأر والإنجاز الفعلي الذي لمسّه أبناء اليمن والقبيلة اليمنية في هذا الشأن.

الاتصالات واتّحاد الغرف التجارية يطالبان بإنهاء سيطرة المرتزقة على شركة «يو» في عدن



الحسبة : متابعات

عبّرت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، واتّحاد الغرف التجارية والصناعية، أمس الأحد، عن تضامّنها مع شركة الاتصالات اليمنية العمانية «يو» التي تعرضت إلى نهب وسرقة معداتها وإغلاق مقرها في مدينة عدن المحتلة من قبل ميليشيا الانتقالي وذلك؛ بهدف الابتزاز.

وفي بيانات منفصلة، أدانت الاتصالات واتّحاد الغرف التجارية والصناعية الإجراءات غير القانونية التي تستهدف القطاع الخاص وتحديدًا قطاع الاتصالات من قبل أدوات ومرتزقة العدوان في المحافظات الجنوبية المحتلة. ولفتت البيانات إلى أن تعطيل خدمة شركة الاتصالات «يو» غير مبرّر ويفتقر

لأبسط الدوافع القانونية، مطالباً بسرعة إنهاء التعسّفات ضد الشركة والسماح لها بمزاولة أعمالها واتباع الإجراءات القانونية في ذلك، معتبراً توقف خدمات الشركة التي تعد الأكثر انتشاراً في المحافظات الجنوبية ضربة لقطاعات عدة بما فيها القطاع الاقتصادي، بالإضافة إلى أنه يعزز من معاناة الأهالي ممن يعتمدون عليها بصورة رئيسية نظراً لقدرتها على الوصول إلى مناطق نائية، ناهيك عن بنيتها التحتية المتطورة. من جانب آخر، أكّد عشرات العاملين في المنظمات الدولية والأممية العاملة في مجال الإغاثة بعدن المحتلة أن انقطاع خدمات شركة الاتصالات العمانية اليمنية «يو» في عدن أدّى إلى وقوع حالة كبيرة من التخبط والإرباك بعد مضي شهر من خروج الخدمة عن العمل.

قوات الخائن طارق عفاش تزحف باتجاه مواقع «الإصلاح» في التربة بتعز

الحسبة : متابعات

قالت وسائل إعلام موالية لتحالف العدوان، أمس الأحد: إن ميليشيا الخائن طارق عفاش بدأت الزحف على مواقع حزب «الإصلاح» في مدينة تعز المحتلة تمهيداً لاستلامها بشكل رسمي. وذكرت المصادر أن ميليشيا ما يسمى حراس الجمهورية التي يقودها المرتزق طارق عفاش في الساحل الغربي قامت بإنشاء معسكراً جديداً في مدينة التربة، جنوب غرب محافظة تعز، مبيّنة أن تلك

القوات المرتزقة الموالية للاحتلال الإماراتي استحدثت ثاني معسكر لها في مدينة التربة، حيث يتم تحضيرها لدخول المدينة خلال الأيام المقبلة. وكانت ميليشيا الخائن طارق عفاش قد استحدثت مطلع الشهر الجاري، أولى معسكراتها في مدينة التربة، حيث تتمركز قوات ما يسمى محور تعز الخاضعة للإصلاح بقيادة المرتزق خالد فاضل، وذلك ضمن مخطّط لسحب البساط من تحت ميليشيا «الإصلاح» التي تسيطر على مناطق تعز المحتلة.

الشيخ الحريزي: ظلت السعودية وعلى مدى عقود تمنع استخراج النفط في اليمن

الحسبة : متابعات

أدلى الشيخ القبلي البارز في المهرة علي سالم الحريزي -رئيس لجنة الاعتصام السلمي في المحافظة- بتصريحات نارية، أمس الأحد، ضد الاحتلال السعودي، كشف من خلالها عن تاريخ العداء السعودي في اليمن بشكل عام والمهرة بشكل خاص. وأوضح الشيخ الحريزي في تصريح تلفزيوني، أمس، أن السعودية وعلى

مدى عقود من الزمن منعت اليمن من التنقيب في عشرة آبار نفطية، ودفعت مبالغ كبيرة للشركات الأجنبية منها روسية وكندية وجزائرية؛ من أجل ترك الاستثمار في المحافظة. وتأتي تصريحات رئيس لجنة الاعتصام السلمي في المهرة بعد أيام من دعوات أطلقها للاحتلال الإماراتي السعودي بسرعة الرحيل والمغادرة من المحافظة، مهدداً بانتفاضة شعبية مسلحة ضد التواجد الأجنبي في المهرة.

الداخلية تستنكر السماح لليهود بالدخول للمشاعر المقدسة وتعتبره خيانة ومخالفة صريحة لتوجيهات الله

الحسبة : متابعات

استنكرت وزارة الداخلية، سماح النظام السعودي لعناصر صهيونية بالتجول والدخول إلى المشاعر المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، معتبرة ذلك تدنيّاً للأرضي المقدسة ومخالفة صريحة لتوجيهات الله والرسول -صلوات الله عليه-، بشأن التحذير من دخول المشركين إلى المسجد الحرام. وأدانت الداخلية في بيان تلقت صحيفة (المسيرة) نسخة منه، سماح النظام السعودي بدخول مراسل القناة العبرية الـ 13 إلى الأراضي المقدسة والتصوير والتجول

في مكة والمدينة. واعتبر البيان، السماح لليهود بالدخول إلى الأماكن المقدسة خيانة للأمة ومقدساتها ومخالفة صريحة لتوجيهات الله تعالى، ورسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- بشأن التحذير من دخول المشركين إلى المسجد الحرام. وأشار إلى أن التسهيلات التي يقدمها النظام السعودي لليهود في كافة المجالات تأتي في الوقت الذي يمنع فيه ملايين الحجاج من أداء فريضة الحج، ويعمل على تعقيد الإجراءات أمام المسلمين الراغبين بأدائها، لافتاً إلى أن سياسات وممارسات النظام السعودي تؤكد أنه -أي النظام

السعودي- لا يمتلك الشرعية في إدارة شؤون الحج والمشاعر المقدسة، التي هي ملك لجميع المسلمين. وأوضح البيان أن زيارة الصحفي اليهودي إلى مكة وجبل عرفات وغيرها من المشاعر المقدسة، تعد اعتداءً صارخاً على المقدسات الإسلامية واستفزازاً لمشاعر المسلمين، وتعبيراً عن الولاء السعودي المعلن لأعداء الله من اليهود والنصارى. ودعا البيان الدول والشعوب الإسلامية لاتخاذ مواقف جادة ومعلنة وتحرك شعبي فاعل ضد النظام السعودي وسياساته ومخططاته التي تستهدف الأمة وقضاياها ومقدساتها.

قوات الاحتلال الإماراتي تمنع منتحل صفة محافظ شبوة المرتزق من دخول منشأة بلحاف

الحسبة : متابعات

منعت قوات الاحتلال الإماراتي، أمس الأحد، محافظ شبوة المعيّن من قبل أبو ظبي، المرتزق عوض بن الوزير، من دخول منشأة بلحاف النفطية، الأمر الذي اعتبره الأخير إهانة مباشرة له من أسيادِه الإماراتيين. وذكرت مصادر مطلعة في شبوة أن المرتزق العولقي وصل، أمس، إلى بوابة منشأة بلحاف للغاز الطبيعي المسال التي حوّلها الاحتلال الإماراتي إلى معسكر يضم ثكنات لقواته وميليشياته ومرترقته

ومعتقل سري، بقصد الدخول إليها، إلا أن الجنود الإماراتيين طلبوا منه الانتظار ريثما يتواصلون مع قائدَهم المدعو «أبو زايد»، بشأن السماح له بالدخول. وأشار المصدر إلى أنه وبعد ما يقارب ساعة انتظار أمام البوابة أبلغ جنود البوابة من قوات الاحتلال الإماراتي، المرتزق العولقي بمنعه من الدخول إلى المنشأة الغازية ومطالبتة بالمغادرة فوراً، وهو ما دفعه إلى الرحيل غاضباً، متوعداً برفع شكوى إلى الإمارات للمطالبة بتغيير مندوبها في شبوة «أبو زايد» رداً على إهانتته أمام مراقبيه.



اجتماع لجنة الطوارئ بمديرية صنعاء القديمة استعداداً لمواجهة أضرار سيول الأمطار



الحسبة : حسين الكدس

عقدت لجنة الطوارئ بمديرية صنعاء القديمة اجتماعها، أمس، برئاسة رئيس اللجنة العميد مهدي عرهب -مدير عام المديرية-. وفي الاجتماع الذي ضمّ العميد مجاهد الغيل نائب رئيس لجنة الطوارئ وأعضاء اللجنة المكونة من الهيئة الإدارية ومدراء المنطقة الأمنية والانشغال والنظافة

والصحة والعمليات والمجلس الأعلى والمبادرات تم مناقشة استعدادات اللجنة للتدخل العاجل لحصول أية أضرار لمباني مدينة صنعاء القديمة أو سكانها؛ نتيجة هطول الأمطار الغزيرة التي منّ الله بها علينا. وأكد الاجتماع ضرورة قيام أعضاء اللجنة بالرفع بالإمكانات المتاحة لأعمال التدخل الطارئ وكذا بالصعوبات والمعوقات.

وأقر الاجتماع تشكيل لجان على مستوى كلّ حي برئاسة أعضاء المجلس المحلي وعضوية عقال الأحياء والمبادرات. وكان تشكيل لجنة الطوارئ بموجب التعميم الصادر عن أمانة العاصمة؛ لمواجهة أضرار سيول الأمطار. حضر الاجتماع عضوا الهيئة الإدارية بالمديرية عبدالحميد قطاب وعادل المؤيد والشيخ يحيى الشقاقي -رئيس شؤون الأحياء بالمديرية-.

محافظ عدن طارق سَلام في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»:

مدينة عدن تواجه اليوم حرباً انتقاميةً تدميريةً والمواطنون فيها وصلوا إلى يأس من المستقبل الكريم



وصف محافظ عدن طارق سلام، الوضع بالمحافظات الجنوبية المحتلّة بالمزري في ظلّ إحكام الاحتلال الإماراتي السعوديّ سيطرته على الوضع هناك. وقال سلام في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن الاحتلال الإماراتي يقف خلف انتشار المخدرات بمدينة عدن المحتلّة، وإن السجون السرية اتسع نطاقها وتشكل أحد أدوات القمع والترهيب ضد المواطنين هناك.

الحسبة : حاوره إبراهيم العنسي

■ الاحتلال الإماراتي

يقفُ خلفُ ترويج

المخدرات في أوساط

الشباب وتسهيل

انتشارها في عدن

المحتلّة

وكما أنها تمارس الاعتقال والتعذيب والإخفاء بحق مواطنيها فهي تمارسه مع اليمنيين ضمن مشروع أطماعها في سياق المشروع الأمريكي البريطاني، ولا يخفى على أحد أن السجون السرية في المحافظات الجنوبية المحتلّة، تشكل أحد أبرز الملفات السوداء المغلقة وأهم أدوات القمع والترهيب الذي تمارسه دولتا الاحتلال «السعودية والإمارات» ضد المناهضين لممارساتهما الإجرامية وسياساتهما التدميرية في بلادنا.

ورغم الإدانات المحلية والدولية لجرائم التعذيب الجسدي والنفسي التي تعرض لها المئات من المعتقلين والمخفيين قسرياً في السجون السرية لدولتي الاحتلال خلال السنوات الماضية، اتسع نطاق السجون السرية على امتداد المحافظات المحتلّة من الساحل الغربي حتى المهرة وأرخيل جزيرة سقطرى، لتعكس بهذا وحشية هاتين الدولتين وتكشف سياستهم في إخضاع المجتمع وتطويعه لسلطات الاحتلال بالبطش والتنكيل أملاً أن ذلك سيحقق لهما أهدافهم التي تتوارى خلفها أطماع الأمريكان والبريطانيين.

لقد أظهر تقرير المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية في مايو ٢٠٢١م، الجرائم والانتهاكات التي تمارسها دول الاحتلال ومليشياتها بحق أبناء المحافظات الجنوبية المحتلّة خلال السنوات الماضية.

ووفقاً لرصد وتتبع جرائم الاحتلال في السجون السرية بالمحافظات الجنوبية، تبين ارتفاع عدد السجون السرية التي يجرّمها القانون الدولي الإنساني من ٢٦ سجناً سرياً أواخر العام ٢٠١٩م، إلى ٤٢ سجناً، كما قدرت مصادر حقوقية في تلك المحافظات أن عدد المعتقلين فيها يتجاوز ٢٥٠٠ معتقل، وقد فصل التقرير بعض جوانب المتعلقة بهذه السجون السرية فتحدث عن وجود ثلاثة سجون سرية بمنطقة بئر أحمد غرب عدن، أحدها سجن جماعي والثاني سجن انفرادي تم إنشاؤه، والثالث سجن سري مخصص للمخفيين قسرياً، يضاف إلى امتلاك قوات الدعم والإسناد والحزام الأمني ومعسكر القوات الخاصّة بالمدينة سجناً انفرادية وجماعية وتحويل سجون المخابرات والأمن السياسي والقومي بمدينة عدن إلى سجون

وأدواتها المسماة بشركة موانئ دبي العالمية للتواجد في عدن من خلال عقد تأجير ميناء عدن لها أثناء حكم النظام البائد، في مؤامرة خطيرة، ووُضُولاً بها لإيقاف العمل فيه وتخريب بنيته التحتية بعد إعلان العدوان على اليمن والذي أتاح لها أن تتواجد بشكل مباشر بقواتها العسكرية في عدن لتسرح وتمرح على هواها وتصنع أمجادها على حساب اليمن واليمنيين... بالإضافة إلى ما يحدث ويجري في سقطرى من نهب وتدمير مريب للثروات والموانئ والمحميات الطبيعية النادرة، ما يثير الريبة والاشمئزاز إزاء حالة التمادي والتخبط الذي تعيشه هذه القوى التخريبية دون خجل أو عدول عن انحرافها المذل لتؤكد للعالم أجمع أنها ليست سوى عصابة إجرامية إرهابية تنهب وتستبيح حقوق وممتلكات الآخرين دون أن تراعي القوانين والمواثيق الدولية أو تعطي لها أي اعتبار، ولا شك أنه سيأتي يوم تنال هذه الدول حقها من الردع والتنكيل والحساب جراء ما اقترفته من خطايا وتجاوزات بحق الدول والشعوب.

– الانتقالي يدير محافظة عدن.. هل بالضرورة أنه من يتحمّل مسؤولية الفوضى الأمنية في عدن في ظل صراع الفصائل المتنافسة من مرتزقة العدوان؟ كما أن تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي هو المسؤول عن تردّي الوضع العام في المحافظات المحتلّة فهو أيضاً المسؤول عن تردّي الوضع الأمني في عدن بالدرجة الأولى فهو الذي أنشأ مليشيا موالية له داخل مدينة عدن وفي بقية المحافظات الجنوبية والشرقية، وهو من سعى لتدمير النسيج الاجتماعي في اليمن، بتبنيه الفوضى ونشر الفساد ونهب الأراضي، ناهيك عن تبني العصابات المنفلتة وتشجيعها على ارتكاب الجرائم والقتل والاغتيالات بدم بارد.

– هناك خلايا ومجموعات تقودها قيادة عسكرية إماراتية لتخريب وتفكيك النسيج الاجتماعي في الجنوب عموماً.

معلوم هذا... فقد تأكد أن القوات الإماراتية تقف عبر أشخاص في الداخل تدعمهم، خلف انتشار المخدرات وترويجها في أوساط الشباب وتُسهّل انتشارها بشكل كبير، ناهيك عن قيادات أمنية موالية للإمارات ومعروفة لدى الجميع أيضاً لها علاقة بمروجي المخدرات والحشيش والحبوب المخدرة بين الشباب، ومعظم من يعملون في البيع والترويج والتوزيع كانوا يقاتلون مع القوات الإماراتية في عدن في ٢٠١٥ م وبعضهم متورطون بعمليات اغتيالات وتصفيات جسدية للعقول وللمناوئين لسياسة الإمارات القذرة في مدينة عدن.. كذلك فيما يخص عمليات الاغتيالات التي تديرها الإمارات والسعودية.

– في سياق الحديث عن دور الإمارات في نشر الفوضى الأمنية وانتشار المخدرات.. كيف تقيّم انتشار السجون السرية وهي بال عشرات؟ الإمارات متورطة في قضية السجون السرية،

عبدالمك ومجلس العلمي ومليشيات المرتزقة ودول العدوان، هي تطورات إيجابية تصبّ في مصلحة الشعب اليمني، وتعكس مدى استياء المجتمع من هذه الكيانات المصطنعة والتي تمثل أدوات سيئة أوجدها الغزاة والمحتلون لقهر الشعب اليمني، وهي تعبر عن تحولات مهمة في الشارع اليمني الجنوبي بشكل عام وعدن على نحو خاص، تلك التطورات ما هي إلا نتائج لعدم ثقة أبناء عدن بحكومة المرتزقة القابضة في فنادق الرياض، أو بمليشيا المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، وهي تؤكد فشل مخططاتهم ومشاريعهم المختلفة، بالإضافة إلى سخط الناس من عدم وجود الخدمات وتدهور البنى التحتية الأساسية، وتردي وضع المواطن الاقتصادي والاجتماعي والأمني والمعيشي، وإن لخروج المواطنين وتصاعد احتجاجاتهم المشرفة له ما بعده ضد المرتزقة والاحتلال.

– ما حجمُ التدمير والفوضى التي أوجدها المحتلّ «تحالف العدوان» وأدواته في محافظة عدن اليوم؟ هناك تدميرٌ للبُنى التحتية لمحافظة عدن وتعطيلٌ لدورها الاقتصادي والاستثماري والملاحي ولم تكتفِ دولُ العدوان بتعطيل موانئ عدن بل عمدت مؤخراً إلى تنفيذ مخطط خطير لتدمير ما تبقى من مشروع المنطقة الحرة، والاستيلاء على أراضيها بقرار من رئيس حكومة المرتزقة، معين عبدالملك، بالمخالفة الواضحة للقانون اليمني، وقرار تأسيس وإنشاء هيئة المناطق الحرة والمنطقة الحرة بعدن الصادر في العام ١٩٩٣م... إمعان حكومة المرتزقة في مصادرة المنطقة الحرة، ورفضها للأصوات المعارضة لهذا التوجّه التدميري، يؤكد وقوف الإمارات وراء هذه الممارسات التدميرية التي تحاول إفراغ مدينة عدن من أي دور استثماري في السنوات المقبلة وفي قادم الأيام، أي أن مدينة عدن تواجه اليوم حرباً انتقامية تدميرية تستهدف تاريخها وحاضرها.. ولعل ما تقوم به قوى الاحتلال وأدواتها في المحافظات الجنوبية المحتلّة سلوكاً عدوانياً همجياً لا يمت للأخلاق والمبادئ الإنسانية بصلة ويعزز من حالة التشطّي والانقسام التي أسس نواتها العدو، ويسعى إلى نشرها في كلّ أراضي الوطن.

نلاحظ اليوم كيف استغلت الإمارات مصالحها

■ السجون السرية

تشكل إحدى أدوات

القمع والترهيب الذي

يمارسه الاحتلال الإماراتي

السعودي في عدن

– بدايةً أستاذ طارق تشهّد عدنُ المحتلّة تصاعداً للاحتجاجات والمظاهرات، في المقابل هناك أيضاً توظيف لمعانة المواطنين في سياق صراعات الفصائل التابعة للاحتلال الإماراتي السعودي.. كيف تقيمون هذا الوضع الذي تعيشه عدن؟

بداية، المعاناة والجوع والفقر والتدهور الكبير للعملة المحلية، وانعدام الخدمات الأساسية من كهرباء ومياه، هي الأسباب الحقيقية وراء خروج هذه الاحتجاجات، فضلاً عن فقدان المواطن لذة الحياة وكرامة العيش، للحد الذي أوصله لليأس من مستقبل كريم في ظل وجود هذا المحتل ومرزقته، وبات كلّ يوم يكيّل الشتايم لكل من أوصله إلى هذا الوضع بدءاً من حكومة هزيلة ضعيفة تسكّن فنادق الرياض، ومُروراً بمليشيات الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي التي تسيطر على عدن.

والواضح والجلي اليوم لكل الشعب اليمني أن تحالف العدوان الأمريكي السعودي جاء ليحتل الأرض وينهب الثروات ويعيق أي تقدم أو نهضة للشعب اليمني ذو الإرث الحضاري العريق.

– ماذا عن توظيف هذه الفصائل لهذه المعاناة ضمن صراع المرتزقة للسيطرة والاستحواذ؟

هناك ركوب لموجة غضب الشارع في المحافظات المحتلّة من قبل فصائل الاحتلال سواء من قبل مليشيا الانتقالي، أو مليشيا طارق عفاش ونظام ٧/٧ أو مليشيا جماعة «الإخوان» حزب «الإصلاح»... الكل يريد توظيف معاناة المواطنين لحساباته.

– هل هذه الفصائل هي المسؤولُ المباشر عن تدهور أوضاع الناس المعيشية دون نسيان حكومة المرتزق معين عبدالملك؟

حكومة المرتزق معين عبدالملك هي أداة شأنها شأن البقية تنفّذ ما تؤمّر به وما يطلب منها، لكن كلّ ما يحدث في المحافظات المحتلّة وراءه المحتل السعودي –الإماراتي فهو المسؤول الأول عن هذه الكارثة، وأعتقد أنه بعد مرور ٧ سنوات من الاحتلال أدرك أحرار الجنوب أن المستعمر الحقيقي لمناطقهم هي أمريكا وبريطانيا ووكلائهما السعوديون والإماراتيون وأدواتهم المحلية، حيث تجلّت الحقيقة أمام أبناء المحافظات الجنوبية على الواقع المعاش من خلال سياسة التجويع التي تمارسها دول العدوان وحكومة المرتزقة وأدواتها، إضافة إلى الممارسات والتصرفات الرعناء على الأرض والصراعات البينية لأدوات الأدوات، وتردي الأوضاع المعيشية والأمنية، وانعدام الخدمات الأساسية، من كهرباء ومياه وغيرها، وانقطاع الرواتب، والغلاء الفاحش للأسعار وخاصّة السلع الأساسية، والفساد المطلق للسلطات العسكرية والأمنية والمدنية أيضاً ونهب الثروات والموارد.

– كيف تنظرون إلى استمرار الغضب الشعبي في شوارع عدن رغم القمع التي يطال المواطنين؟ الاحتجاجات الشعبية في عدن وبقية المحافظات الجنوبية والشرقية ضد حكومة المرتزق معين



سرية تابعة للمليشيات المجلس الانتقالي الجنوبي التابع للإمارات باستثناء السجن المركزي في عدن الذي ما يزال يخضع للنيابة العامة بمدينة عدن. وفي معتقلات الإمارات السرية المتواجدة في عدن هناك أكثر من ٨٠٠ معتقل، منهم أكثر من ٨٧ مخفياً قسرياً، مع ازدياد عدد المعتقلين خلال الاحتجاجات الشعبية الأخيرة التي شهدتها عدن نتيجة تردي الأوضاع المعيشية للمواطنين وانهايار العملة المحلية، حيث شهدت عدن المحتلة تطوراً خطيراً في ملف انتهاكات حقوق الإنسان، في ظل حضور مليشيا الانتقالي التي أسهمت دولة الإمارات في تشكيلها ودعمها والإشراف عليها أيضاً. وفيما يتعلق بالساحة الحقوقية بعدن فهناك تضيق على الناشطين الحقوقيين والمحامين، فبعد أن كانوا يعملون على رصد تلك الانتهاكات وتنظيم الوقفات الاحتجاجية لدعم أهالي المخفيين قسرياً والمعتقلين، باتوا اليوم موقوفين عن العمل الحقوقي بفعل هذه الاعتقالات والتهديدات التي طالتهم من الأجهزة الأمنية وفي مقدمتها قوات الحزام الأمني.

- على ذكر سجون ومعتقلات الاحتلال قامت السعودية كما تبين بتهريب عناصر من تنظيم القاعدة دفعاً لاستخدام هذه الورقة من جديد.

تنظيم القاعدة الإرهابي عاود نشاطه من جديد في المناطق الجنوبية اليمنية، وهذا النشاط يتزامن مع تشكيل السعودية قيادة جديدة موالية لها جنوب اليمن بدلاً عن عبدره منصور هادي ونائبه علي محسن الأحمر اللذين استخدمتهما الرياض طيلة ٧ سنوات ماضية، ومع سماح الرياض لهذه القيادة الجديدة المكونة من ٨ أشخاص يرأسهم رشاد العلمي عميل المخابرات البريطانية المعروف منذ عهد علي عبدالله صالح ومسؤول الملف الأمني اليمني أمام الأمريكيين والبريطانيين منذ فترة ما بعد الألفين وحتى العام ٢٠١١، مع سماح الرياض لهذه القيادة الجديدة بالعودة إلى اليمن وعدم حجزها كما فعلت مع هادي طوال السنوات الماضية، فإن من المفترض أن تعمل السعودية على عدم خلق أية أجواء متوترة أمنياً أو عسكرياً في الجنوب يعرقل عمل هذه القيادة في إدارة شؤون البلاد في تلك المناطق، إلا أن ما حدث كان العكس تماماً وهو ما يؤكد أن للسعودية والإمارات رغبة في إبقاء الجنوب في حالة غير مستقرة وبشاهد توترات مستمرة وأزمات متتالية تبقى الجنوبيين وقيادة السلطة الجديدة مشغولين بمشاكل بيئية لا تكاد تنفك إحداها حتى تبرز أخرى.

اللافت بشكل كبير أنه وفي الأونة الأخيرة زادت أنشطة التنظيم الإرهابي «القاعدة»، خاصة بعد أن أفرجت السعودية عن قيادات لهذا التنظيم كانت معتقلة بسجون القوات الموالية لها في حضرموت جنوب شرق البلاد والدفع بعناصر القاعدة للظهور في محافظات شبوة وأبين يأتي في سياق «مخطط العدوان للفوضى العارمة».

- ميلّ الرياض وأبو ظبي لإيجاد قوات جديدة على الأرض.. إلا يمكن رؤية أن هذه التشكيلات هي بمثابة وقود صراع وأن كباش المحرقة هم أبناء المحافظات المحتلة أنفسهم؟

بالتأكيد، ما يجري حالياً من تجنيد تحالف العدوان لأبناء الجنوب باسم «قوات اليمن السعيد» يمثل سيناريو مشابهاً لسيناريو اجتياح الجنوب في العام ٩٤.. القوى التقليدية الشمالية التي تريد العودة للسيطرة على الجنوب من جديد اليوم تريد استخدام أبناء الجنوب أنفسهم كأدوات لتنفيذ هذا السيناريو، أي أن السيطرة ستتم بأبناء الجنوب أنفسهم ولكن لمصلحة قيادات تقليدية شمالية هي ذاتها من اجتاحت الجنوب سابقاً وهذا بمباركة تحالف العدوان.

- أمام هذا التدمير المنهج ورغم خروج احتجاجات ومظاهرات الشارع لكن مشروع المحتل يمضي بقوة السلاح.

استخدام مليشيات الاحتلال للقوة والقمع والترهيب والاعتقالات والتنكيل لن تنني أحرار المحافظات الجنوبية عن مواصلة انتفاضتهم المشروعة ضد الغزاة والمحتلين.. وتبقى انتفاضة المواطنين في المحافظات الجنوبية حقاً مشروعاً

■ المرتزق العلمي سيسقط في المستنقع نفسه الذي وقع فيه

تكفله القوانين المحلية والدولية، في حين أن العنف والاعتداء على المتظاهرين بالرصاص الحي يندرج في إطار الجرائم الجسيمة التي لا تسقط بالتقادم. وأنا هنا أدعو أحرار المحافظات الجنوبية المحتلة إلى حماية المظاهرات الشعبية المناهضة لسياسة التجويع التي انتهجها العدوان وأدواته في محاولة منهم لتكريع أبناء المحافظات المحتلة.

- هناك سعي واضح لتسييس معاناة المواطنين وبالتالي تسييس المظاهرات التي تخرج بقوة؟ محاولات أدوات العدوان تسييس المظاهرات وإقحامها في صراعات عقيمة ستفشل بوعي وبقطة وعزيمة أحرار المحافظات الجنوبية.

- من يتحمل من فصائل العدوان ومليشياته برأيك مسؤولية ما يتعرض له أبناء عدن من اعتداءات متواصلة؟ المجلس الانتقالي ومليشياته يتحملون المسؤولية الكاملة عن كافة الاعتداءات والانتهاكات التي يتعرض لها المتظاهرون في عدن، فهم من يديرون المشهد هناك.

- المحتل السعودي الإماراتي استبدل وجوه مرتزقته.. اليوم العلمي بدلاً عن هادي واحتفلت الرياض بهذا الأمر.. كيف تنظرون إلى هذا التغيير؟ الاحتلال السعودي الإماراتي تخلي عن تعهدهاته بحماية مجلس العلمي وشركائه كما تخلي عن تسوية حالة الانقسام الذي يعيشه المرتزقة، ما تسبب بحالة من الغليان في الشارع، وهذا ليس من غير قصد.

التحالف الأمريكي السعودي الإماراتي استخدم أساليب إجرامية ضد أبناء عدن والمحافظات المحتلة، وجعل مدينة عدن بؤرة للمليشيات ومستنقعا للفوضى وملئاً بالمقابر بضحايا العبوات الناسفة والاعتقالات، فهو يريد أن تصير الأوضاع إلى فوضى يمكنه من خلالها التحرك لتحقيق مآربه.

- العلمي يظن نفسه محظوظاً بما يملكه من رصيد كعميل قديم «مخضرم»؟

■ تنظيم القاعدة

الإجرامي عاود نشاطه

من جديد في المحافظات

الجنوبية المحتلة

بالتزامن مع تشكيل ما

يسمى المجلس الرئاسي

المرتزق العلمي لن يكون إلا أداة من الأدوات لمرحلة فاشلة من مراحل الاحتلال وسيسقط في نفس المستنقع الذي وقع فيه سلفه هادي بعد أن سلم البلد بمقدراته وثرواته وإمكاناته على طبق من ذهب للمحتل ومهد له الطريق لتدمير اليمن وتجويع الشعب وقته.

المتابع لمجريات الأحداث في المحافظات المحتلة يدرك أن كُـل طرف يعمل لصالح قوى عالمية أمريكية إسرائيلية أو بريطانية، فالإمارات ما كان لها أن تتخـرـك بكل هذه القوة والسيطرة ما لم يكن لديها غطاء دولي يتستر على جرائمها ووحشيتها دون محاسب أو رقيب وهي تدرك أنه لا مجتمع دولي سيوقفها أو منظمات ستعاقبها ما دامت تسير على الخطة التي يرسمها اللاعبون الرئيسيون لها.

- هل فعلاً يدرك الشارع اليمني اليوم مدى خطورة تحالف العدوان وأهدافه مع كُـل هذه الفوضى وهذا العبث بالبلاد؟

الشعب اليمني يدرك خطورة المحتل ومخططاته التي يسعى لتنفيذها على حساب وحدة اليمن وسيادته.. ثمانية أعوام من العدوان والاحتلال، تجرّع فيها اليمنيون المعاناة والجوع والفقر، فيما يتقاسم المحتل وأدواته ومرتزقته ثروات الوطن وينهبون عائداته إلى حساباتهم في الخارج

فحسابات المرتزقة تتضخم في الخارج فيما المحتل السعودي والإمارات يستحوذ على حسابات البلاد عبر أرصدة البنك الأهلي وغيره والتي تحول إليها عائدات النفط المسروق والمبلغ للخارج.

- القيادة السياسية والثورية دعت أبناء المحافظات المحتلة للنهوض للمحتل وأنها ستقف معهم للخلاص من هذا.. كيف تنظر إلى هذه الدعوات التي تكررت أكثر من مرة لمواجهة العدوان؟

خطاب السيد القائد، في يوم الولاية، كان صريحاً وواضحاً للجميع، وهو أن اليمن لن يترك لعبت الأعداء والمحتلين وأطماعهم، وأنا سنحرر كُـل الأراضي اليمنية المحتلة.. هذا يؤكد حرص القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى على حماية المواطنين أينما كانوا، ويؤكد على سلامة تنقلاتهم ما بين محافظات البلاد وحفظ كرامة المواطن اليمني، التي أصبحت اليوم للأسف رخيصة ومتهنة في المناطق المحتلة، وهو ما يجعلنا اليوم نقف بحزم أمام هذه التحذيات ومواجهتها حتى يعود اليمن إلى مكانته، ويحظى اليمني بحياة كريمة ينعم بالأمن والرخاء.

وهذه رسالة لكل الأعداء والمتربصين بأن نهاية التطرف والتمادي باتت قريبة ولن يفلتوا من العقاب، كما أن الأمر متروك لجميع الشرفاء ومن أراد أن يلحق بركب الثورة ويحظى بشرف النضال ويتمتع بالحرية والاستقلال... لا بُدّ له أن يحدّد مساره تجاه الوطن الذي سيحدّده الشرفاء ويسيطرونه بضمائهم ودمائهم وليس من يتصنعون المواقف ويحاولون أن يجدوا لهم المبررات والأعذار ليفلتوا بأنفسهم وأرواحهم من هذا الشرف الكبير... وأقول إن طريق الاستقلال لن يكون مفروضاً بالورود ولن يصل أبناء عدن وبقية المحافظات المحتلة إلى ما يسعون إليه ما لم تكن هناك جهود كبيرة وتضحيات عظيمة تتصدى لهذه المخاطر والتحديات وتواجهها بكل بسالة.

وهي مناسبة لتوجيه دعوة مخلصه للشرفاء والأحرار من أبناء عدن والمحافظات المحتلة؛ لنيل شرف الالتحاق بالثورة والنضال ضد الاستعمار الجديد، حتى نيل الحرية والاستقلال.

الأمم المتحدة حُرّ عثرة أمام استفادة اليمنيين من الهدنة

يحيى صالح الحماصي



القرصنة في البحر على سُفن الوقود والغذاء والدواء؟ ونتساءل عن تضليل المبعوث الأممي عن عدم التزام تحالف العدوان بالهدنة يؤسفنا ذلك، وما هو المقابل للصمت الأممي، هل تحالف العدوان يدفع ثمن جرائمه لكي يستمر بالفساد في البر والبحر والجو في جميع أراضي الجمهورية اليمنية، أم ليس للأمم المتحدة سلطة على الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها أم ماذا؟! لقد أصبحت الأمم المتحدة في اليمن كسيحة بخطواتها الدولية والإنسانية وخرساء في مواثيقها وتتنكر لنصوص وبنود قوانينها ولما أنشئت له وعن حماية الإنسان، أم تبتاع وتشتري بالواجب الإنساني في اليمن أم تماطل القانون والعدل الدولي لكسب مواقف سياسية أو مالية، أم أصبحت بوليس

للوصية الدولية لحماية المجرمين؟ الأمم المتحدة غضت بصرها عن اليمنيين وغفلت عن الواجب الإنساني حيال ما تذوقه أبناء اليمن من معاناة إنسانية لم تخطر على شعب مثلاً شعب الإيمان، حيثُ فرض العدوان حصاراً ثلاثياً على ما يقارب (ثلاثين مليون إنسان يمني) ولم نشاهد مواقف أممية أو دولية تستنكر لتخفيف معاناة أبناء اليمن طيلة الحرب العنيفة والتي أستمترت لثمان سنوات متواصلة.

القانون الدولي يضمن الرعاية والحماية الكاملة للإنسان لكن لم نر له مواقف دولية، وما يؤسف من إحاطة المبعوث الأممي أمام مجلس الأمن الدولي وما صرح به عن دخول جميع سُفن الوقود بسلاسة بكل تمغن وإصرار الكذب على شعب بكاملة وعلى المجتمع الدولي، فالسُفن تحمل الطابع الإنساني ليس لتحالف العدوان الحق بالاستمرار في أعمال القرصنة عليها، حيثُ والسفن تحمل مقومات الحياة الضرورية التي يضمن وصولها القانون الدولي.

الأمم المتحدة ليست عادلة في اليمن لا في الحرب ولا في الهدنة المتزعمة لها والإشراف على تنفيذها.

الهدنة التي أعلنت مبادرتها من قبل المجلس السياسي الأعلى من صنعاء لم تأت من جانب سياسي ولا من عجز عسكري وعدم القدرة على المواجهة وإنما أنت من الجانب الإنساني وأتت مبادرتها لتصحيح موقف الفشل الذي حَلَّ بالأمم المتحدة والهدف الرئيسي تخفيف المعاناة الإنسانية التي عجزت الأمم المتحدة عن حمايتها وفرضها تحالف العدوان بمغالطة القانون، فالحصار خارج عن قيم ومبادئ الإنسان والإنسانية، وما حل بنا من معاناة سببه الفشل الأممي الذي ما زال راسخاً في هذه المنظمة العمياء والخرساء التي لا تدرك حجم المعاناة وإنما تدرك عدد وأرقام نقدية المانحين وكم هو المبلغ التي ستحتاجه.

الأمم المتحدة تقف حُرّ عثرة أمام استفادة الشعب اليمني من الهدنة المعلنة والمرحب بها في جميع دول العالم والتي أتت من باب الجانب الإنساني ولكن ما نراه من صمت الأمم المتحدة المُستمرّ والتغاضي الدائم عن عبثية تحالف العدوان في اليمن وما يقوم به من أعمال القرصنة على سُفن الوقود حتى في ظل الهدنة، ومن المؤسف عندما تكون الأمم المتحدة هي من تساعد الجلاذ على تبريك الضحية وتراثي بأنها من تحمي الضحية والحقيقة لها هي تدفع بالضحية إلى الجلاذ، وهذا ما لمسناه كمواطنين يمينيين من الأمم المتحدة ومبعوثها السامي.

الأمم المتحدة تغالط المجتمع الدولي وتماطل في حقوق الشعب اليمني وتتنكر بحقيقتها المخزية مع جميع الأنظمة والقوانين الدولية الذي تتضمن حق الحياة والعيش الكريم والتعايش بالسلام وبالأمن الدولي لكل البشرية.

الأمم المتحدة تتنكر أمام العالم وترتدي قناع الرعاية والحماية للحقوق والحريات أمام المجتمع والهيئات الدولية وحقيقتها مساعدة لقوى الاستكبار العالمي، إذ تشرف على الجرائم والمعاناة المنزلة من تحالف العدوان بقيادة أمريكا على أبناء اليمن، لم ترع الحقوق ولم تراع الإنسان اليمني ولم تضمن الشيء البسيط من حقوقه الإنسانية ومُستمرّة بالمغالطات بكل استهتار وعبثية بالحقوق الإنسانية التي يضمنها القانون بالحماية والرعاية الدولية ولكن التضليل الأممي مُستمرّ من قبل المبعوث أمام القانون والعدل الدولي.

الأمم المتحدة تتظاهر أمام العالم وتتجبح في المحافل الدولية بالراعية للإنسان والحقوق الإنسانية ونتساءل عن الفشل الذي حَلَّ بها في اليمن في ظل الحرب على مدى ثمانية أعوام، وفي أيام وأشهر الهدنة هل المال الخليجي يسيل لعابها ولم تستطع النطق أو تُعبر بالقلق أو تُدين المعاناة الإنسانية التي يفرضها تحالف العدوان على أبناء اليمن.

الأمم المتحدة أصبحت غير قادرة على القيام بواجبها وحماية الحقوق الإنسانية ولم تستطع أن تضمن حق العيش والحرية لأبناء الشعب اليمني، غيابها والبقاء لا يزيد ولا ينقص في حياة ومعاناة أبناء اليمن شيئاً.

ونتساءل عن سبب فشل الأمم المتحدة في اليمن هل تحالف العدوان أكبر من القانون الدولي أم مبعوث الأمم المتحدة يقوم بالتضليل على المجتمع والهيئة الدولية، وهذا سبب ما جعل تحالف العدوان يتماذى بالحرب والحصار ويستمر في أعمال

دخول اليهود للمقدسات

شموخ حاشد

اليوم المقدّسات تغتالها اليهود، وهذا هو الشيء الذي كنا نخشاه.

إن اليهود تدخل المقدسات ودخلهم للمقدسات ليس من السهل أبداً، يريدون الدين أن يكون العوبة في أياديهم، وهم بهذه الحركة يريدون أن يستغلونا ويكون الدين تحت قيادتهم وهذا هو الشيء الذي كانوا يسعون له منذ زمن طويل، أن يدخلوا المقدسات الإسلامية ويخربونها، هم كانوا يريدون أن يحققوا هذا الشيء، وما هم وأخيراً يحققون غايتهم ودخلوا المقدسات ويريدون أن ينجسوا مكة المكرمة.

دخول اليهود المقدسات الإسلامية صنع فتنة في الدين وأصبح الدين مهزلة عند آل سعود، وهم من يساعدونهم على ذلك، وآل سعود الكل يعرف أنهم يريدون طمس الدين ومحية من أذهان الناس والدليل على ذلك منعهم للمسلمين دخول مكة المكرمة، منعهم واستبدلوا غيرهم من الصهاينة، عباد الأصنام وعباد الأبقار، وبهذه الحركة القذرة التي يعملها آل سعود في تصريحهم لليهود دخول المقدسات، هم يريدون أن يمحو الدين؛ لكي ترضى عنهم أمريكا وإسرائيل، لكن إذا آل سعود يحبون ذلك نحن لن نسكت، ومثل ما هم يحبون التولي لليهود نحن نتولى الله سبحانه ورسوله وأمير المؤمنين علياً -عليهما السلام- ولن نسكت عليهم أبداً.

إذا آل سعود يحبون توليهم وتطبيعهم لليهود هي ليست مشكلة بالنسبة لنا؛ لأنهم أصبحوا مثلهم تماماً، لا يوجد فرق بين آل سعود وبين أمريكا وإسرائيل، لهم نفس الهدف ونفس الغاية، لكن نحن سوف ننهى أحلامهم وسنحطم كبرياءهم وغرورهم، والدين لن يمسه اليهود ما دمنا على قيد الحياة.

تدنيس لأطهر بقاع الأرض

احترام المُشرف

ويل للعرب بل ويل للمسلمين، وويل ثم ويل للعلماء الساكتين مما يحدث في أطهر بقاع الأرض من تدنيس وتنجيس لمهبط الوحي ولمهجر النبي الكريم -عليه وآله أفضل الصلاة والتسليم-.

أفزع ما التقطت عدسات التصوير منذ اختراعها صوراً حية تُظهر في وضوح كبير ما وصل إليه حال المسلمين من الهوان إثر تدنيس مقدساتهم في ظل حماية من الشجرة الملعونة -بني سعود- وصمّت مُطبّق من علماء المسلمين في العالم الإسلامي الكبير الذي وصل تعداده لأكثر من مليار وثلاثمئة مليون مسلم. صورٌ لحاخام صهيوني يدعى يعقوب يسرائيل هرسنوغ الذي يحمل الجنسيّتين الإسرائيلية والأمريكية، يتجول في الأراضي المقدسة، وفي المدينة المنورة، المدينة التي تضم قبر أشرف خلق الله وسيد ولد آدم، المدينة التي احتضنت الإسلام في بدايته وقامت بحمايته، المدينة التي أخرجت منها اليهود الناكثين للعهود وهم صاغرين. المدينة التي طهرها رسول الله من نجس اليهود ليأتي ذلك المعتوه

ليدخلهم إليها ويدنسها.

ليس هذا فقط بل يقوم هذا الحاخام الصهيوني وفي استقزاز واضح وصريح ومباشر لأمة الإسلام بأداء صلاته عند شهداء أحد، ونحن نعلم وهو يعلم بأنه يقوم بها متعمداً ليُسمع شهداء أحد صوته وهو يصلي إلى جانبهم، ليُسمع شهداء أحد بأن الإسلام الذي قدموا أرواحهم في سبيل حمايته قد هان على من تولوا أمره لدرجة أنه الآن يتجول كيفما يشاء وأينما يشاء تحت حمايتهم. الحاخام وقف إلى جانب شهداء أحد ليُسمعهم الهوان الذي وصل إليه الإسلام؛ بسبب من يدعون الإسلام وهم منه براء، هذا ما حدث في مدينة رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله-.

ليأتي المشهد الآخر: لنرى الصحفي الإسرائيلي جيل تماري -مراسل القناة الـ 13 الصهيونية- يتجول بين المسلمين، وأين؟! في أقدس بقاع الأرض وفي أفضل أيام الدنيا، في جبل عرفات، وفي موسم الحج، يتجول في أطهر أرض وهو يبتسم ويقول: هنا ولد الإسلام هنا مهد الإسلام الأول، يتجول ويلتقط الصور وهو يعلم بأنه ومثل النجس الذي في المدينة يرسل رسائل لمن بدأ بهم الإسلام وقام على عاتقهم،

لن عُذبوا في سبيل إعلاء كلمة الله لمن حُصروا في شعب أبي طالب، لمن هاجروا للحبشة، فراراً بدينهم، لمن هاجروا للمدينة المنورة ليظهروها من اليهود، ومنها عادوا فاتحين لمكة المكرمة، لتطهيرها من الشرك والأوثان.

هذا يدنس مكة المكرمة وذاك يدنس المدينة المنورة، وكلاهما يرسلان رسائل للسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، وهذا هو قصدهم الأول.

أما مقصدهم الثاني فهو إرسال رسائل لمسلمي هذا الزمن وعلماؤهم، العلماء الذين هم ورثة الأنبياء، العلماء الذين هم الحاميين لحرمة المسلمين ومقدساتهم، رسائل مفادها ها نحن يا علماء الإسلام ندخل أراضيكم المقدسة وندنسها ونتجول فيها ونحطم الحصن والصور الذي بناه أسلافكم في حماية الإسلام ومقدساته، وليس هذا فقط، ها نحن أمام أعين العالم نُعين من نريد على رأس رابطة علماء المسلمين، ولا أحد يتكلم ويأتي ليصلي عند محرقة الهولوكوست ويترحم على موتى اليهود في حين هناك مجازر قام بها اليهود ضد المسلمين في صبر وشاتيلا وفي ديار ياسين وفي كُل فلسطين وغيرها الكثير في لبنان وسوريا والعراق واليمن بأيدي

اليهود أو بأيدي وكلائهم، ولم يأت إليها ليصلي ويترحم على من قضا فيها.

أتى الصهاينة إلى الأراضي المقدسة -أطهر أرض للإسلام- حاملين رسائلهم المُعدة مسبقاً ليتم إرسالها للمسلمين ولعلمائهم.

أما حكام المسلمين فلا رسائل موجهة إليهم؛ لأنهم ببساطة بمثابة ساعي البريد الذين يحملون تلك الرسائل، هم الحاميين وهم الحاملين للصهاينة في أرض الإسلام.

الحكام المتصهينون هم الداء الحقيقي للإسلام، هم الطعنة النجلاء في خاصرة الإسلام، هم من باعوا الإسلام ومقدسات الإسلام، هم من هانوا واستهانوا وهان بهم الإسلام، هم الشر الحقيقي وهم السرطان الذي يستشري.

بلغ الهوان حده، وبلغ بنو سعود أوج عتوهم ولا بُد من اقتلاعهم من أرض الإسلام وحماية الإسلام ومقدسات الإسلام، منهم، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ). سورة المائدة آية 51.

شقائق الجهاد

بتول عبدالله الحوثي

استجابةً لنداء الله والقائد بالنفير إلى جبهات العلم والجهاد وثبت حرائر اليمين العفيفات الطاهرات ذوات نفوس زكية وبصائر ثاقبة إلى جانب إخوانهن الرجال ليرسمن مساراً يعبدنه وعبياً وبصيرةً وعلماً وجهاداً، حملن معول الحق ليزرعن بذور الإيمان في أرض التسليم والوفاء، وبنين بلبينات البراءة صروح التضحية والفداء، تخلت النواغم عن نعومتهم عندما أعلن حزب الشيطان حربَهُ الناعمة فخلعن رداء الزينة والدلال ولبسن لباس

التقوى واتخذنه درعا واقياً.

فكما تحرك رجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه لإنتاج صواريخ الثقة بالله، وأسلحة نصر دينه في مصانع الحرية والإباء، فقد تحركت القوارير من ربّات البيوت ومعهن المثقفات وذوات التخصص، كُـل منهن تعرف من نحن ومن هم، وهي على يقين وعلم أن مسؤوليتها داخل منزلها وبين أولادها ضرب من ضروب الجهاد، ولكنها لم تكتف بذلك بل انطلقت لتعيد صياغة التاريخ وتحيي تراث زوجة عمران التي نذرت ما في بطنها محرراً، ومريم التي أحصنت فرجها، وهاجر التي سلّمت لربها، وآسيا التي آمنت وصدقته، وأم

موسى التي ضحت وصبرت، وابنة شعيب رمز الحياء، وخديجة نبع الوفاء، والزهراء طهراً، وزينب صبراً.

خريجة هذه المدارس تحضّل على شهادة الإيمان والوعي المعمدة من رضا الله والقائد والتي تمكّنها من نبيل أرقى الوظائف فتكون أمّاً لأبيها وسنداً لبنيتها وفخرّاً لأخيها وعوناً لشريكها.

هكذا هم أولياء الله بعضهم أولياء بعض، تتكاتف جهودهم، والنتيجة جيل عرف الله فاتخذته إلهاً، وعرف الحقّ فاتخذته منهاجاً، وعرف أعداء الله فاتخذهم أعداء، وعرف الصرخة فاتخذها شعاراً.

انتشار القبائح

أم محمد

هناك من تُسوّل لهم أنفسهم بتّ السموم في المجتمع ووضعه على سكة الانحطاط ومن جملة الأمور التي تضعف المجتمع وتسهل الانحدار وانتشار الفاحشة في المجتمع بقوة.

فهذه الفاحشة تأتي بسبب البعد عن الله وقلة الإيمان وكثرة الذنوب، وكلّ ما كثر الذنب تحول الشخص إلى ذئب مفترس ويعلن ذنوبه أمام الناس وبكل جرأة. فعندما يرى الناس كلّ يوم مشهداً متكرراً لشخص يشرب الخمر أو شخص يستخدم كلمات بذيئة بصوت مرتفع

أمام كلّ المارين من جواره، أو فتاة تلبس ملابس غير محتشمة، هذه المواقف والمشاهد إذا تكرّرت من دون أي ردع فإن أصحاب النفوس الضعيفة والإيمان الضعيف سيفعلون الفواحش والردائل والقبائح بين الناس مع مرور الوقت.

دول العدوان تتخذ من الطرق ورقة ضغط

نعمة الأمير

اتخذت دول العدوان على أيدي مرتزقتها قطع الطرق كورقة ضغط على حكومة صنعاء رغم أن الحكومة قدمت الكثير من التنازلات وبادرت في تسهيل الحركة من الجهة المحاذية للجيش واللجان لإظهار الجدية في المضي لإيجاد الحلول، إلا أن هذه المبادرة قوبلت بالتعنت من المرتزقة للاستمرار بالمناجرة بمعاناة الناس ودليل قاطع على أن المستهدف الرئيسي هو الشعب اليمني.

وأكبر مثال على ذلك الطريق الدولي

الرابط بين شمال الوطن وجنوبه المار عبر محافظة مأرب الذي كان يسهل التنقل عبره بين المحافظات دون عناء وفي وقت أقل، ويعتبر ممراً إنسانياً لا علاقة له في تغيير مجرى الحرب إلا أن دول العدوان أعطت الضوء الأخضر لمرتزقتها لقطع ذلك الطريق مما زاد في معاناة الشعب وحصاره، وأجبر المواطنين على دخول الصحراء مجازفين وخوض رحلة الموت المحفوفة بالمخاطر وهم يتوقعون أسوأ الاحتمالات.

فالأنغام تفتك بأرواح الكثير وقد يضل البعض في الصحراء مترامية الأطراف مما يؤدي إلى الموت؛ وذلك بسبب العطش

أو تعرض سيارات المسافرين إلى خلل فني ومن الصعب تدارك الخلل وإصلاحه بسهولة وذلك لوعورة الطريق وبعد المسافة وبسبب هذا العمل التعسفي من قبل مرتزقة العدوان أضطر المواطنون لخوض مثل تلك الرحلات الشاقة حاملين أكفانهم في أيديهم.

أين إنسانية أولئك الذين أزعجوا مسامعنا بحملات رعاية حقوق الإنسان، فالشعب لا يريد منكم سوى إظهار معاناته والمطالبة بتحييد الطرق والممرات عن النزاعات العسكرية والتعامل معها كقضية إنسانية؟!

زنابير المملكة!

أم كيان الولشي

بينما الأحرار من أمّة محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- يحيون يوم الولاية تجد سلمان وابنه يستقبلون الحلاية الأمريكية الجديدة بكل رحابة صدر، لتجديد الولاء لأمريكا وإسرائيل.

جو بايدن يصافح يد الملك سلمان، والصهاينة يُدنسون المسجد الأقصى آمنين أن البقرة التي تحلب النفط لتسقي

الإجرام الذي لم يحن وقته للفظام، ما زالت موالية خانعة راکعة لا تطلب حرية قرار ولا مرعى مقابل ما تُدر من حقوق المواطنين، فالمطلب الوحيد للمملكة والملك هو الدعم الأمريكي بالفكر الماجن لهيئة الترفيه التي أحلها ورحب بها من كانوا يلاحقون الشباب في الشوارع لأداء الصلاة. حتى مطارات السعودية أصبحت تعج باليهود والنصارى وبالفنانين والممثلين الإباحيين الذين تعطيهم المملكة مبالغ خيالية تدفعها من جيوب الحجاج، مع

فتح الحرم المكي للصهاينة لتدنيسه بكل وقاحة.

مع هذا كله يظن ابن سلمان وحكومته التي أصبحت مسؤولياتها تدور حول التطبيع والفساد والانحراف الأخلاقي أن الصمت سيطول، خابت مساعيهم إن الأحرار من المسلمين لن يسكتوا على هذه الانتهاكات للمقدسات والتطبيع والخيانة على حساب الدماء المسفوكة ظلماً، فالمملكة يجب أن تُزال من المنطقة مثلها مثل إسرائيل إلا أنها محسوبة على الإسلام.

الحق والإمام علي

فارس السخي

قبل أن تحدث الناس عن الإمام علي -عليه السلام- وعن فضائله ومنزلته، دعهم يجدونه فيك، في حركتك والسكون، وينظرون إليه من واقعك، من سلوكك، من أفعالك وأقوالك، ويتعرفون إليه من مواقفك، من حركتك في خط الحياة، فيما تركه عليك من أثر، وما أحدثه فيك من تغيير.

الناس اليوم لا يرون الإمام علياً، ولم يعاصروا زمانه، وأجزم أن الكثيرين ممن يتولونه اليوم بصدق إنما انجذبوا إليه لما وجدوا له من أثر وقيم وأخلاق وإيمان ومواقف حقة متجسدة واقعا أمامهم في الصادقين من شيعته، وأنهم لم يكن يهمهم مفهوم الولاية أو حديث الغدير بتاتاً، بل اتباعهم له كان اتباعاً مبدئياً أخلاقياً، وليس دينياً تقليدياً تراثياً، ولهذا تولوه وحاولوا اقتفاء أثره والسير على نهجه، فالدعوة لا تكون إلا بالقُدوة، والعمل أبلغ من ألف خطبة، والحق لا يعرف بالرجال وماضيهم معه، فماضي المرء مع الحق لا يهم اليوم في شيء طالما وقد حاد منه ومال عنه وسول له الشيطان عمل الباطل.

واعلموا أن من عرف الحق فقد عرف علياً، ومن عرف علياً فقد عرف محمداً، ومن عرف محمداً فقد عرف الله الحق المطلق، فلا تصدوا الناس عن الحق، جاعلين الطريق إليه معوجة حتى لا يسلكها أحد. وكفى اليوم بالحق انبلاجاً، وإليه مُرشداً، ومن الضلالة منجياً، علمك بأن من كان لدماء الأنبياء سافكاً، ولشرائع السماء مُعاديّاً، وللظالمين عوناً، وللصالحين خصماً، وللشياطين ولياً، وللحرث مُهلكاً، وللأرواح مُزهقاً، وفي الأرض مُفسداً، ولبنيانها مُهدماً، هو من صار لنا اليوم مُعاديّاً، وعلينا مُعتديّاً، ولوجودنا مُفنيّاً، ولنهجنا مُعارضاً، ولديننا مُحارباً، ولبلادنا غازياً، ولمقدساتنا غاصباً، ولأمتنا مُفرقاً، ولشعوبنا مُبيداً، ولجموعنا مُبدداً، ولإذلالنا سيقاً مُسلطاً.

ألا وإن أسعد الناس عبدُ عرف الحق فنصره، ورأى الباطل فقهره، وعرف منزل قراره في اليوم الآخر فأعد له وزهد في ما دونه، ألا وإن أشقى الناس امرؤ عرف الحق ولم ينصره، ورأى الباطل ولم يخله، وباع آخرته بدنيا غيره.

مقتطفات نورانية

الحديث عن نِعَمِ الله هو يعطي أكثر من معنى، فهي في نفس الوقت من مظاهر تدبير الله سبحانه وتعالى لشؤون خلقه، من مظاهر رحمته بعباده، من مظاهر رعايته لعباده، من مظاهر حكمته، من مظاهر قدرته العجيبة، من مظاهر علمه الواسع، من مظاهر ملكة، أنه هو من يملك السموات والأرض وما بينهما، وهو رب هذا العرش العظيم، لا يكاد ينتهي الكلام حول هذه الآيات التي سرد الله فيها كثيراً من النعم التي على الإنسان؛ لأنها مهمة في كُلِّ مجال. [ملزمة معرفة الله — نعم الله — الدرس الخامس]..

نحن في حرب مع الله، والله في حرب معنا؛ بسبب المرائين؛ بسبب التجارة التي تقوم على الربا؛ لأن أولئك المرائين ليسوا ممن يتذكرون نعمة

الله، وليسوا ممن ينطلقون في شكره؛ لأن من يتذكر بأن ما يتقلب فيه من أموال التجارة هو نعمة من الله عليه، سيحاول أن يبتعد عن المحرمات في التعامل، سيبتعد عن الربا.. [ملزمة معرفة الله — نعم الله — الدرس الخامس]..

أليس هناك من يقول: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَكَفَّ مَا كَسَبَتْمْ} لا.. الأمة الواحدة الآخرون قد يكونون سبب ضلالهم ولو كانوا بعد ألفين سنة أو ثلاثة آلاف سنة، قد يكون سبب ضلالهم أولئك المتقدمين عليهم بألفين سنة، بثلاثة آلاف سنة، بأربعة آلاف سنة، أن يكتشف الناس أن أولئك هم الذين أضلوهم وهم الذين أوصلوهم إلى قعر جهنم. ماذا سينفعهم

أن يكتشفوا في النار ذلك، هل سينفعهم؟ لا.. هنا في الدنيا اكتشف، هنا في الدنيا إبحث، هنا في الدنيا إعرف منابع الضلال، إلعن المضلين هنا في الدنيا، إبتعد عنهم هنا في الدنيا، إكشف حقائقهم هنا في الدنيا، لا تنطلق لتدافع عنهم، تتأول لهم، تغطي على جرائمهم، على سوء آثار ما عملوا، تجد نفسك في الأخير وأنت بديت هنا في الدنيا مقدساً لهم، وبديت في الدنيا مجلاً لهم، أنت في الآخرة ستطلب زيادة إن أمكن هناك زيادة في العذاب لهم، أصُبِّحت تكرهمهم كراهةً شديدة، تمتقتم مقتاً شديداً، تلعنهم لكن ذلك لن ينفعك!.. [ملزمة معرفة الله — وعده ووعيده — الدرس التاسع]..

لن تقوم حضارة إنسانية حقيقية في مصلحة البشرية.. إلا إذا كان القائمون عليها ممن يتذكرون نعم الله باستمرار

تحدّث الشهيد القائد رضوانُ الله عليه في محاضرة — ملزمة — [الدرس الخامس من معرفة الله — نعم الله] عن أسلوب (الإشهاد والإقرار) الذي تحدث الله سبحانه وتعالى عنه في القرآن الكريم في العديد من الآيات، لنشهد ونقر بنعم الله علينا، وأنها كلها منه سبحانه، لنكون من يحكم على أنفسنا في الأخير، إما أن نكون من الشاكرين أو من الكافرين..

وهذا الأسلوب جاء في سورة الواقعة، وقد تحدث الشهيد القائد عن نعمتين عظيمتين من ثلاث نعم كبرى أنعم الله بها علينا، (الترية، الماء، النار)، فتناولنا في العدد السابق نعمة (الترية، الماء)، والآن سنتناول نعمة (النار)..

نعمة النار في الدنيا وفوائدها:-

ممّا لا شك فيه أن نارَ الدنيا سواءً أكانت النار العادية أو (الكهرباء) أنها نعمة من الله سبحانه وتعالى، وأنها من أهم الأشياء التي تقوم عليها أساسيات الحياة، ولا نستطيع الاستغناء عنها أبداً، فقال رضوان الله عليه: [أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ] تقدحونها فتشتعل، النار هي أيضاً من الأشياء الضرورية في الحياة، كم من الصناعات تحتاج إلى النار؟ كم من أنواع الغذاء – بالنسبة لنا – يحتاج إلى النار، نحتاج إلى النار في بيوتنا، نحتاج إلى النار في كثير من مصانعنا، سواء النار بشكل كهرباء أو النار المعروفة، نحتاج إليها للإضاءة، وللوقود وإلى أغراض كثيرة]..

واستفهامُ الله سبحانه في الآية استفهام إنكاري موجه إلى من يعتقد أن ما هو فيه من النعمة والغنى والأموال هو من ذكائه وعبقريته وشطارته هو وليس من الله، فتساءل تعالى: {أَنَّتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ}، والجواب طبعاً، هو أنت يا الله من أنشأها وخلقها فلك الحمد والمنة.. مضيفا رضوان الله عليه في شرح فوائد النار كما جاءت في القرآن بقوله: [نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا] هذه النار تذكر بالنار الكبرى بالآخرة بنار جهنم {وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ} كما يقول المفسرون: للمسافرين]..

لم يغفل الله حتى الجانب [الجمالي] في نعمه علينا:-

لافتاً رضوان الله عليه إلى أن الله سبحانه قد تحدث عن الحيوانات التي خلقها الله لنا وفوائدها، وحتى أشكالها جميلة تروح لها العيون فقال: [وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ] الأنعام هو اسم يطلق على الإبل والبقر والغنم بأصنافها {لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ

وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ} أيضاً مظهر من المظاهر التي تسر الناس في حياتهم، منظر جميل يتمتعون به، هل أحد منكم شاهد هذا المنظر، ولو زمان؟ يوم كانت القرى بعد أن تشرق الشمس على الناس فيفتحون أبواب البيوت والأبواب التي يسمونها [الأحواش] التي للغنم فتخرج قطعان الغنم، منظر جميل]..

مسترسلاً رضوان الله عليه في شرح قوله تعالى: {وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} بقوله: [في الوقت الذي يجعل الله سبحانه وتعالى هذه الحيوانات مما يحقق لنا أغراضاً كثيرة عملية، يلحظ أيضاً بأن يكون شكلها، أن يكون مظهرها جميلاً.. أن يكون جميلاً حتى جانب الزينة أن تكون مناظر جميلة، وحركات جميلة، حركات الأغنام، قطعان الأغنام ومنظرها وهي تسرح وهي تعود، الخيول البغال الحمير.. أليست مناظر جميلة؟ حتى الجانب الفني أو جانب الجمال، جانب الجمال هو أيضاً مما هو ملحوظ داخل هذه النعم الإلهية. فتمتّع أعيننا، وأنفسنا ترتاح إلى هذه المناظر]، مضيفاً بقوله: [الفواكه التي نأكلها، أليست أشكالها جميلة؟. وروائعها جميلة؟].

مقارنة بين جمال الأشجار والفواكه في الدنيا، وشجرة الرقوم:-

واسترسل رضوانُ الله عليه في الحديث حول نعمة جمال الأنعام والأشجار والثمار في الدنيا ليذكر الناس بأشجار يوم القيامة الفظيعة، ليتعظوا، ويخافوا الله، فقال: [لكن – لاحظ – بالنسبة لأهل النار كيف قال عن تلك الشجرة التي يأكلونها، شجرة الرقوم {إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا – ثمارها – كَأَنَّهُ زُرُّوسُ الشَّيَاطِينِ} قبيحة جداً، فمنظرها بشع ومذاقها مر شديد المرارة، وساخن جداً {كَالْمُهْلِ يَغْيِي فِي الْبُطُونِ}]..

وقارَنَ متسائلاً بقوله: [لكن لاحظوا هنا في الدنيا الفواكه، الأشجار التي ثمارها من الأقوات الضرورية لنا.. أليست جميلة؟. ما أجمل عندما نتطلع إلى مزارع الذرة أو مزارع البر والشعير أليس منظرأ جميلاً؟. مزارع البين مزارع القات، مزارع الموز وغيرها من الأشجار أليست مناظر جميلة؟. ثم تجد كُلُّ شيء مما هو نعمة علينا أيضاً مرتبط أو مترافق معه جانب الجمال، أليست هذه رحمة من الله سبحانه وتعالى بنا؟].

نعمة خلق البحار والمحيطات:-

وأشار رضوان الله عليه إلى نعمة

عظيمة ذكرها الله في محكم كتابه ألا وهي نعمة خلق البحار، والسفن التي تجري فيها، وفائدتها بقوله: {وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْماً طَرِيًّا وَتُسَخِّرُجُوا مِنْهُ جَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا} أليس هذا أيضاً عودة إلى جانب الجمال؟. {جَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا}، {وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ} فيه] السفن وهي تتمر الماء بمقدمتها، وببطنها، وهذه من الآيات العجيبة، سفن ثقيلة هل هي تمشي على سطح صلب فتستمسك؟. لا، إنه سطح هي تخرقه، وتشقه، فتخره فمن الذي يمسكها؟. إنه الله سبحانه].

منوهاً رضوان الله عليه إلى أهمية البحار والمحيطات الكبيرة جداً كطرق للتجارة، توصل بين القارات، حيث أنها طرق جاهزة بقدرة الله، ليست محتاجة إلى (زفلقه) ولا إلى تصليح وصيانة، وهذه نعمة عظيمة، وكذلك من نعم الله علينا في البحار والمحيطات هي (الأسماك) بأنواعها المتعددة، والتي هي من أهم أنواع التجارة المربحة في العالم، بالإضافة إلى ما نستخرجه من باطن البحار كاللؤلؤ والمرجان والمعادن وغيرها..

من نعم الله علينا: الجبال وفوائدها:-

وفي ذات السياق استمر رضوان الله عليه في تعداد نعم الله علينا، فتحدث أيضاً عن الجبال وفوائدها للبشر، كما جاء ذلك في القرآن الكريم في قوله تعالى: {وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}:-

1— الجبال تثبت الأرض حتى لا تميد بنا:-

وقد شرح الشهيد القائد هذا الأمر بقوله: [الرواسي هي الجبال لما كانت الأرض اليابسة هي في واقعها مفروشة على الماء، والماء يشكل نسبة كبيرة قد يكون أكثر من 70% من حجم الكرة الأرضية بأكملها، كانت – بالطبع – الأرض تعتبر قطعة صغيرة فوق سطح الماء، قابلة: لأن تبقى تهتز وتتحرك، فألقى الله فيها الجبال تثبتها {وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ} لترسو، فترسو الأرض على الماء، ولا تكون مهتزة، فيمكن الاستقرار عليها].

2— علامات للمسافرين يهتدون بها:-

قال رضوانُ الله عليه: [كذلك {وَعَلَامَاتٍ} جعل علامات للسبل في البر، وعلامات في البحر {وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ}المسافرون يهتدون في البر، والمسافرون يهتدون في البحر، فأعلام في البر بشكل الجبال المختلفة، أليست أشكال الجبال مختلفة؟ هذا من أهم الأشياء في أن تتعرف على المناطق، لو

كانت الجبال كلها بشكلية واحدة، وتصميم واحد، فهي رواسي، واحد هنا، واحد هنا، واحد هناك، قد لا تستطيع أن تعرف وأنت تتجه.. لكن الجبال أنفسها، وشكليتها هي نفسها مما يساعد – أن كانت بشكل أعلام – وأنت تسافر فترى تلك القمة، قمة الجبل هناك، ترى الطريق من عندها إلى المنطقة الفلانية، فتراها قمة متفردة في شكلها.. أليس كذلك؟. فيها عبر كثيرة].

3— مساحة الجبل أوسع من مساحة الأرض التي يشغلها:-

قال رضوان الله عليه شارحاً لهذا الأمر:- [بل أحياناً تطلع مساحة البلدان التي فيها جبال كثيرة تطلع مساحة كبيرة عندما تحسب وجه الجبل من هنا، ووجهه من هناك، ترى كيف أنه وتصميم الله سبحانه وتعالى الذي هو حكيم لا يضيع حتى المساحة التي سيشغلها الجبل.. أليس الجبل ضرورياً بالنسبة للأرض؟. سيجعل الجبل نفسه بشكل يكون أوسع مساحة من المساحة التي يشغلها في موقعه، فعندما تمسح مساحة الجبل من هنا كم سيطلع؟ ومن جانب آخر كم سيطلع؟. ستراه أكثر من المساحة التي يشغلها الجبل].

4— الجبال قابلة للعيش عليها:-

وأضاف رضوانُ الله عليه أن الجبال قابلة للزراعة والرعي فيها والبناء فيها، وهي غير مقفلة تماماً بحيث تحجب الناس عن مناطق أُخرى في العالم، بل هي فيها منافذ وطرق وممرات، وهي نعمة عظيمة من الخالق سبحانه، حيث قال: [وهكذا يجعل الجبل صالحاً للزراعة، يجعل الجبل صالحاً للاستقرار، صالحاً لأن تعيش فيه حيوانات أُخرى، صالحاً لأن يكون فيه مراعي، والمهمة الرئيسية له هي أن تكون رواسي تمسك الأرض].

تذكر النعم وشكرها يؤدي إلى قيام حضارة إنسانية حقيقية:-

ولفت رضوانُ الله عليه نظرَ الأمة إلى نقطة مهمة جداً، وهي أنه لا يمكن أن تقوم حضارة إنسانية في مصلحة البشرية إلا إذا كان أصحابها والقائمون عليها هم ممن يتذكر نعم الله باستمرار ويشكر الله عليها، حيث قال: [فلاحظ كيف يأتي بالتأكيد على تذكر النعم، وأن يظل الإنسان شاكراً وهو يبني حضارة، لا بد حتى تكون هذه الحضارة إنسانية حقيقية، وتكون في مصلحة البشرية، أن يكون من يقوم عليها، وينهض بها، من هم دائمو التذكر بنعم الله سبحانه وتعالى، وينطلقون في شكره {وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} متى ما ضاع هذا الشعور

لدى الإنسان أصُبِّحت تجارته بالشكل الذي يضر بالبشر، يتجر في الأشياء الضارة]..

أمثلة ومظاهر للفساد: الربا، الغلاء، قلة الجودة:-

وذكر رضوان الله عليه أمثلة ومظاهر للفساد الذي يصيب العالم عندما يتحكم فيه ويسيطر عليه تجار لا يتذكرون نعم الله ولا يشكرون الله، ولا يخافونه بقوله: [يمارس في عملية البيع والشراء كثيراً من المحرمات، يدخل في الربا.. أليس العالم الآن غارقاً في الربا؟ العالم غارق في الربا، والعالم في حرب مع الله {فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ}..

وتجدُ من مظاهر هذه الحرب فساداً تجارياً، غلاء أسعار بشكل رهيب، هبوطاً حتى في مواصفات التصنيع من أجل مواكبة القدرة الشرائية لدى المستهلكين، المنتجات الجيدة ألم تغب عن الأسواق؟ منتجات جيدة من الإلكترونيات وغيرها من الصناعات، والأقمشة، وكثير من الآليات.. ألم تغب عن الأسواق؟. لماذا؟. ألم تهبط الصناعات، وتهبط المواصفات؟. تهبط وكل عام نرى الصناعات تهبط قليلاً قليلاً في مواصفاتها، في جودتها، لماذا؟. نزولاً عند رغبة المشتري، أو تبعاً لقدرته الشرائية؟].

وأعطى السيد حسين تعريفاً للربا ومساوئه الكبيرة جداً على الناس، حيث قال: [الربا: هو ضربُ الناس حتى ضرب الصناعات، فأصبحنا بدلا عن أن كنا نتمتع بكثير من الصناعات الجيدة، ذات المواصفات الجيدة، في مختلف المجالات، ها نحن تغلب على أسواقنا منتجات مواصفاتها رديئة، ومتى ما رأينا قطعة جيدة [أصلية] من أي منتج، ورأينا سعرها مرتفعاً ألسنا نخرج من المعارض؟. ونقول: هذا سعره مرتفع، الحقيقة أنها أصلي لكنها سعرها مرتفع، والآخر قال: جيدة الأخير لا يستورد منها، صاحب المصنع في الأخير لا يعد ينتجها، يحاول أن ينتج إنتاجا آخر يتمشى مع حالة الناس].

وأضاف بقوله: [فنحن في حرب مع الله، والله في حرب معنا؛ بسبب المرائين؛ بسبب التجارة التي تقوم على الربا؛ لأن أولئك المرائين ليسوا ممن يتذكرون نعمة الله، وليسوا ممن ينطلقون في شكره؛ لأن من يتذكر بأن ما يتقلب فيه من أموال التجارة هو نعمة من الله عليه، سيحاول أن يبتعد عن المحرمات في التعامل، سيبتعد عن الربا].

استشهاد وإصابة تسعة فلسطينيين
جاء قصف صهيوني على نابلس

الحسبة : وكالات

كشفت صحيفة يديعوت، أمس الأحد، أن المعارك في نابلس استمرت الليلة الماضية قرابة ثلاث ساعات ضد مقاومين فلسطينيين تحصنوا في 3 مبان.

وقالت الصحيفة: إن قوات اليمين وجفعاي تعرضت لنيران كثيفة من قبل مقاومين آخرين كانوا متمركزين على أسطح قريية، كما أطلقت القوات صواريخ لاو وماتادور على المباني.

يشار إلى أن الاشتباكات المسلحة العنيفة التي دارت بين مقاومين وقوات الاحتلال أدت لاستشهاد الشاب محمد عزيزي وعبود صبح من البلدة القديمة من مدينة نابلس شمل الضفة الغربية المحتلة.

وبحسب مصادر وزارة الصحة فقد أعلن عن استشهاد كل من عزيزي 25 عاماً بعد إصابته بالرصاص والشاب عبد الرحمن جمال صبح 28 عاماً بعد إصابته بالرأس، وإصابة 6 شبان أخرى بينهم إصابتان خطيرة بالرأس والظهر نتيجة اقتحام الاحتلال للبلدة القديمة من المدينة.

أمريكا.. مقتل وإصابة 5 مواطنين
جاء إطلاق نار في واشنطن

الحسبة : وكالات

أفادت شبكة أي بي سي نيوز ABCNEWS الأمريكية، أمس الأحد، بمقتل شخص وإصابة 5 آخرين على الأقل في إطلاق نار على حشد في إحدى ضواحي سياتل بولاية واشنطن.

وقالت الشرطة: إن الحادث وقع حوالي الساعة الواحدة صباحاً في منطقة رينتون في سياتل بواشنطن. وأشارت إلى أن المصابين تم معالجتهم في مكان الحادث، فيما أكدت وفاة أحد حدهم.

وأضافت أن التحقيق الأولي يشير إلى أن إطلاق النار نتج عن نزاع خارج التجمع كبير، مرجحة أن وجود أكثر من مشتبه به واحد.

كوريا الشمالية تتهم واشنطن بإنتاج أسلحة بيولوجية في أوكرانيا

الحسبة : وكالات

اتهمت كوريا الشمالية، أمس الأحد، الولايات المتحدة بتصنيع أسلحة بيولوجية في أوكرانيا، مكررة بذلك اتهامات وجهتها موسكو إلى واشنطن.

وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية: إن واشنطن "أقامت عدداً من المختبرات البيولوجية في عشرات البلدان والمناطق، بما في ذلك أوكرانيا، في تحدٍ للمعاهدات الدولية"، مشيرة إلى عناصر

"اكتشفتها" روسيا.

كذلك، اتهمت بيونغ يانغ واشنطن بأنها "الراعي الشرير للإرهاب البيولوجي الذي يلقي البشرية في الدمار"، وبنسبها "حرباً بكتيرية" في الحرب الكورية في خمسينيات القرن الماضي.

وكانت الصين وكوريا الشمالية وروسيا قد كُرت اتهامات من هذا النوع في الماضي، فيما نفت واشنطن ذلك. واتهمت موسكو واشنطن بتمويل أبحاث لتطوير أسلحة بيولوجية في أوكرانيا، التي دخلتها القوات

الروسية في أواخر شباط / فبراير. وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أنها قدمت الدعم، على مدى السنوات الـ20 الماضية، لـ46 مختبراً ومؤسسة صحية ومركز تشخيص أمراض في أوكرانيا، زاعمة أن التعاون كان "لأغراض سلمية".

وفي شباط / فبراير، قالت بيونغ يانغ: إن السياسة الأمريكية هي "السبب العميق للأزمة الأوكرانية". واعتبرت كوريا الشمالية رسمياً بجمهورية دويتسك ولوغانسك شرقي أوكرانيا.

والقوات الشريكة الأخرى، زاد بشكل كبير خلال ذلك الوقت.

وقال ميلي -الذي طلب مؤخراً من طاقمه تجميع تفاصيل حول التفاعلات بين الصين وأمريكا ودول أخرى في المنطقة-: إن "الرسالة تفيد بأن الجيش الصيني، في الجو والبحر، أصبح أكثر عدوانية بشكل ملحوظ في هذه المنطقة بالذات".

جاءت تصريحاته في الوقت الذي تضاعف فيه الولايات المتحدة جهودها لتعزيز علاقاتها مع دول المحيط الهادئ كقوة موازنة للصين، التي تحاول توسيع وجودها ونفوذها في

الحسبة : متابعات

المسيرة: وكالات

قال مسؤول عسكري أمريكي كبير: «إن الجيش الصيني أصبح أكثر عدوانية وخطورة بشكل ملحوظ خلال السنوات الخمس الماضية».

وأفاد رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارك ميلي، خلال جولة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ شملت توقفاً، أمس الأحد، في إندونيسيا، بأن عدد عمليات اعتراض الطائرات والسفن الصينية في منطقة المحيط الهادئ، مع الولايات المتحدة

الاحتلال الإسرائيلي يحرق مركب
صيد مأهولاً قبالة شواطئ رفح

الحسبة : وكالات

قالت نقابة الصيادين في قطاع غزة، أمس الأحد: إن قوات الاحتلال الإسرائيلية فتحت النار بكثافة على مركب صيد مأهول، ما أدى إلى احتراقه كلياً، من دون وقوع إصابات.

وذكر نقيب الصيادين نزار عيَّاش أن «الصيد كرم أبو سليم كان يعمل على مركبه، مع صياد آخر، قبالة شواطئ مدينة رفح جنوبي القطاع، وقت الحادث».

وأوضح أن الصيادين تعرضوا، فجر أمس الأحد، لإطلاق نار مكثف من قوات البحرية، ما دفعهما إلى ترك القارب والسباحة إلى الشاطئ، فيما احتراق القارب والقارب والمولد الخاص به.

وأكد عيَّاش أن الصيادين يتعرضون لاعتداءات متكررة من قوات البحرية الإسرائيلية، أثناء عملهم في بحر غزة.

وبحسب مؤسسات حقوقية فلسطينية، فإن قوات الصهاينة ترتكب انتهاكات مختلفة بحق الصيادين، وهم يعملون في بحر القطاع، تتباين بين إطلاق نار للترهيب والإصابة أو القتل والاعتقال واحتجاز المراكب وإحراقها.

وبحسب نقابة الصيادين، فإن عدد العاملين في مهنة صيد الأسماك في قطاع غزة يتجاوز 4500 شخص.

قائد الحرس الثوري
الإيراني: نعمل لامتلاك
أكثر الأسلحة تطوراً

الحسبة : وكالات



أكد القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، أمس الأحد، أن إيران تسعى لإنتاج وامتلاك أكثر الأسلحة تطوراً.

وأوضح سلامي أن السلاح يعتبر عاملاً فاعلاً في الحرب، إلا أن إيران لا تعتمد عليه أبداً، مؤكّداً أن هذا التوكل

على الله هو مفتاح انتصارات الشعب الإيراني. وأضاف بالقول: هل يوجد فخر أكبر من أن يصبح عضو قوات حرس الثورة الإسلامية هدفاً رئيسياً لأمريكا وعندما يقع على الأرض شهيداً يشعر العدو أنه احتل العالم، إلا أن ذلك لا يعتبر عظمة له بل تظهر عظمة الشهيد المخرج بدمه؛ من أجل دينه وهدفه.

تدمير سفينة حربية
أوكرانية ومخزن صواريخ
أمريكية في أوديسا

الحسبة : وكالات

أكدت وزارة الدفاع الروسية، تدمير سفينة حربية أوكرانية ومخزن صواريخ أمريكية مضادة للسفن من طراز «هاربون» بضربة صاروخية عالية الدقة.

وقالت الوزارة، في بيان، أمس الأحد: «دمرنا بصواريخ بحرية عالية الدقة بعيدة المدى سفينة حربية أوكرانية في حوض ميناء أوديسا ومستودعاً لصواريخ «هاربون» المضادة للسفن، التي سلّمتها الولايات المتحدة إلى كييف».

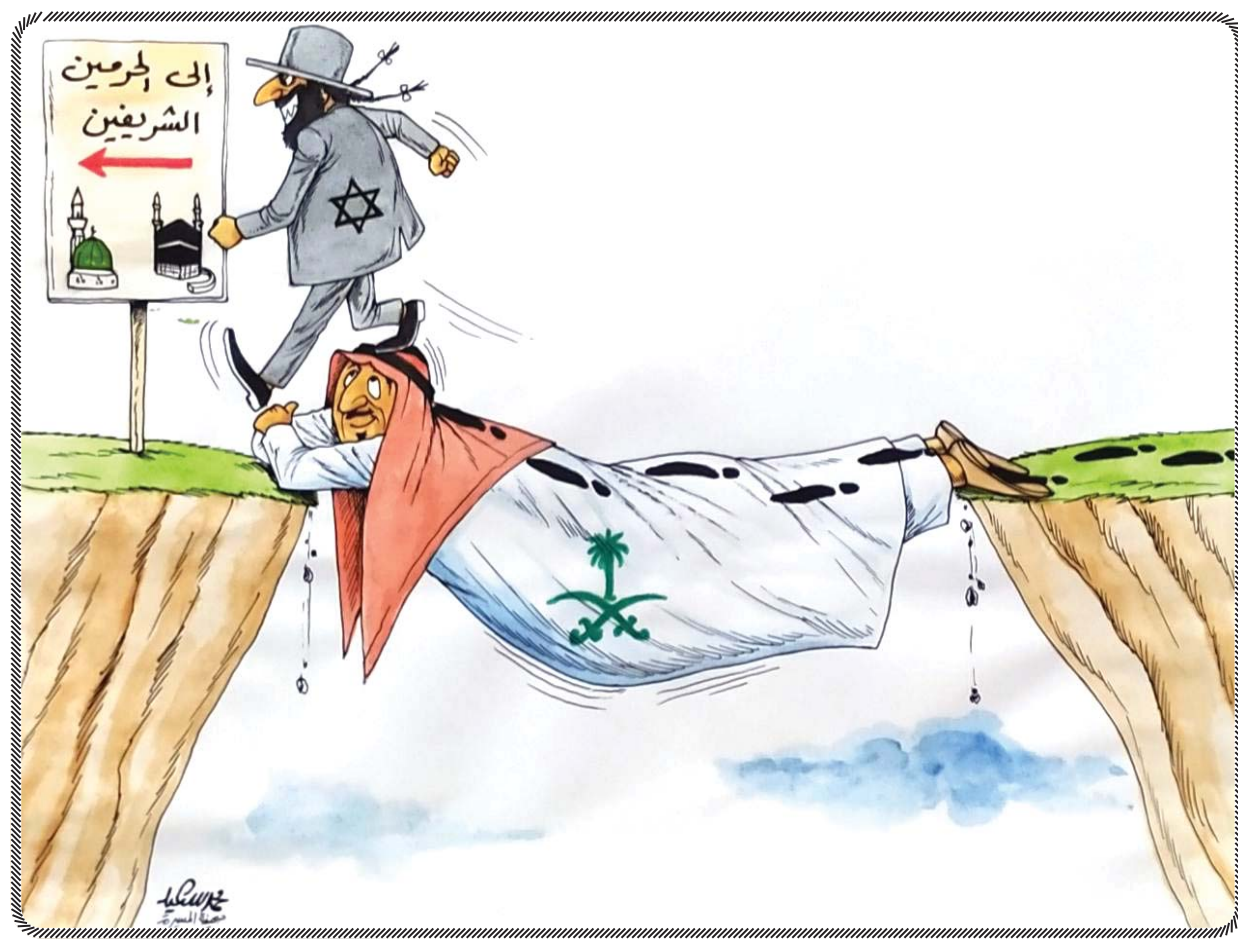
وأضاف البيان: «جرى إخراج مرافق منشأة إصلاح وتحديث السفن التابعة للقوات البحرية الأوكرانية عن العمل»، منوهاً أيضاً إلى استهداف طائرات القوات الجوية الأوكرانية المتمركزة في مطار «كاناتوفو» العسكري الواقع في مقاطعة «كيروفوجراد» باستخدام أسلحة بحرية وجوية بعيدة المدى عالية الدقة.

رئيس هيئة الأركان الأمريكية: الجيش الصيني أصبح أكثر خطورة وعدوانية

المنطقة.

وتعتبر إدارة بايدن الصين «تهديداً المتسارع» والتحدي الأمني الرئيسي على الأمد الطويل الذي تواجهه الولايات المتحدة. وتركز جولة ميلي في المنطقة على التهديد الصيني. ومن المقرر أن يشارك في اجتماع مسؤولي الدفاع في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، هذا الأسبوع، في سيدني بأستراليا، حيث ستكون الموضوعات الرئيسية هي النمو العسكري المتصاعد للصين والحاجة إلى الحفاظ على منطقة المحيط الهادئ حرة ومنفتحة وهادئة.





معنا المهیمن ومعهم بایدن

يخوضها أحرارُ اليمن في مواجهةٍ عدوان سعوديٍّ أمريكيٍّ إماراتيٍّ أعلن عنه من واشنطن، فهم على الحق، وهم الثابتون على دينهم في زمن التذبذب والنفاق والزيف والخداع، ثقتهم بالله المهيمن كانت هي السائدة دون منازع تجسدت في انتصارات لا تعد ولا تحصى، بينما تمسك الطغاة والخونة بأمريكا شيطان العصر وصناعة الخراب والفوضى والقتل والدمار والإرهاب في العالم لم تزدهم إلا انكسارات وذلاً وهواناً رغم حجم إمكانياتهم، وخسائرهم المهولة على حرب عبثية كشفت الكثير والكثير من الحقائق.

لذا زيارة بايدن للمملكة لن تجلب له ولدولته إلا المزيد من الأموال واستمرار لعملية الحلب التي صار عليها سابقوه، خاصة أنه بغبائه صنع لبلاده أزمة كانوا في غنى عنها؛ بسبب دورهم في الحرب الروسية الأوكرانية فكان لا بد من الاتجاه صوب بقرتهم الحلوب رغم مواقفه المزيّفة من سياسة نظام آل سعود حين أعلن ترشّحه.

أَيْضاً لَا نَسَى أَنْ بَايَدَ كُفْرِهِ مِنْ رُؤَسَاءِ أَمْرِيكَ يَرُونَ أَنَّ تَقْدِيمَهُمْ خِدْمَةَ لِلْكَيَانِ الصَّهْيُونِيِّ الْمُحْتَلِّ هِيَ بِمَثَابَةِ حَسَنَةِ وَوَاجِبٍ لَا بُدَّ مِنْهُ قَبْلَ وَدَاعِ الْبَيْتِ الْأَبْيَضِ، فُوجِدَ جَوَ بَايَدَ فِي نِظَامِ ابْنِ سَلْمَانَ وَوَالِدِهِ الْكَهْلِ الْأَنْسَبِ لِإِنْجَازِ تَقَارِبٍ وَتَنْسِيقٍ وَتَعَاوُنٍ مَعْلَنٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الصَّهَابِيَّةِ، مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُوسِّعَ فِي عِلَاقَاتِ نِظَامِ آلِ سَعُودٍ مَعَ الْيَهُودِ الْمُغْتَصِبِينَ، وَهَمَا فِي الْحَقِيقَةِ وَجْهَانِ لِعُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَجْمَعُهُمْ عِلَاقَاتٌ سَرِيَّةٌ بَاتِ الْإِفْصَاحُ عَنْهَا أَقْرَبُ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى، وَتَدَشَّنِ الْخِيَانَةُ أَمَامَ أَبْنَاءِ الْأُمَّةِ عَلَنًا يَتَضَخَّرُ مِنْ خِلَالِ نَوْعِ الْخُطَابِ الْمَقْدَّمِ مِنْ قَبْلِ ابْنِ سَلْمَانَ وَأَرْكَانِ حُكْمِهِ كَحَالِ مَنْ سَبَقَهُمْ مِنْ حَوَنَةِ الْإِمَارَاتِ وَبَقِيَّةِ الْمَطْبُوعِينَ.

قبل أيام ومع زيارة الرئيس الأمريكي إلى السعودية.. كان هذا الخبر هو المتصدر للصحف ونشرات الأخبار، بينما اليمينيون الأحرار والشرفاء غير مكترثين بزيارة هذا الرئيس أو ذاك لمملكة آل سعود أو غيرها من دول تحالف العدوان، ويستعدون لإحياء يوم الولاية بكل حرص واهتمام، وكأن لا شيء يحدث على أرض جارة السوء من حفاوة واستقبال لمن جعلوا أنفسهم ونظامهم وثروة شعوبهم تحت تصرفه، مهما حاول المنبطحون تعظيم هذا، فلا الخبر خبراً بالنسبة لليمنيين ولا الزيارة تغير شيئاً من معتقداتهم حول هذا النظام أو ذاك ممن يقق المعتدين.

حين نقول إن اليمنيين بالتأكيد من يخوضون غِمارَ معركة النفس الطويل لردع الغزاة والخونة من احتلال أرضهم أو امتهان كرامة أبناء شعبهم.

معركة في عامها الثامن أصبحت المشاركة فيها وسام شرف يتزاحم على نبيله الأحرار من أبناء وطننا العزيز وصاحب الحظ الأوفر هو من يناله، اليمينيون أيضاً الذين نقدهم هم من أبطل فعالية اثنين من الرؤساء الأمريكيين قبل هذا العجز المتعثر منذ بداية العدوان أوباما أولاً ثم ترامب وحالياً جو بايدن، أما سواهم من يحمل اسم اليمين وليس من هؤلاء فهو ليس بيميني ولا يجوز أن نصفه بهذا الوصف الذي أضحي مصدر فخر لكل الأحرار في الأمة الإسلامية.

جو بايدن كفره أيضاً لن يغير أدنى شيئاً في معطيات المعركة التي

كلمة أخيرة

إذا كانت الهدنة لا تنفع
فعدمها لن يضر

منير الشامي



خلال أكثر من 7 أعوام من العدوان الإجرامي وقيادتنا الحكيمة تتعامل مع مملكة القتل وإمارات الإجرام ومررتَ قِهْمَا تعاملًا مستندًا إلى توجيهاتِ الله ورسوله وأعلامِ الهدى، شمل مختلفَ المستوياتِ وشتى الجوانبِ ولم تخرُجْ في تعاملها مع المعتدين عن ثقافتها القرآنية ومشروعها المستنبط منها.

بل إن قيادتنا في تحركها لمواجهة العدوان كانت وما تزال في سبيل الدفاع عن الشعب وعن أرضه وعرضه، وهذه حقيقة لا يمكن أن ينكرها أيُّ كان.

وكذلك فنعاملُ قيادتنا معهم تجاه الهدنة لم يخرُجْ عن
أُسُس مرجعيتها القرآنية والنبوية والأخلاقية، وستظلُّ على
هذا النحو اليوم وغداً وإلى ما شاء الله، وما قبولها للهدنة إلا
تجسيدٌ لقوله تعالى: (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ).

ولأن الأمر كذلك فقد وُكِّت قيادتنا بشروط الهدنة بينما هم نكثوها من اليوم الأول لفتحها الأولى والثانية، وسعت قيادتنا بكل قوتها لجعل الهدنة مقدمةً حقيقيةً لإحلال السلام، بينما سعت السعودية والإمارات ومترزقتها وما زالوا نحو استمرار الحرب، رغم أنهم من طلبوا الهدنة تنفيذاً لتوجيهات النظام الصهيوني، ومع ذلك ورغم كُـلِّ انتهاكاتهم للهدنة وخرقهم الذي لم يتوقف لبندوها وعرقلتهم لتنفيذ أدنى ما تم الاتفاق عليه وأقل ما التزموا به.

التزمت قيادتنا بالهدوء وتحلّت بالصبر ووقّت بعهود الهدنة فلم تنكث ولم تغدر، وهذا ليس غريباً عليها فهي أهل للأمانة وعنوان للوفاء وعلمٌ للصدق، وذلك لا جبناً منها ولا خوفاً منهم، بل خشية لله وطاعة له، والعالم بات يشهد بشجاعاتها وحكمتها وقوتها، وهو ما أثبتته خلال سنوات الحرب.

اليوم ونحن على بعد أيام من نهاية فترة التمديد الثانية للهدنة، رأينا وسمعنا توجيهات مولاها بايدن يوجِّههم بتمديد الهدنة لستة أشهر قادمة في حين لم ترد قيادتنا ردًا رسميًا على ما وجههم به مولاها بايدن حتى الآن غير أن تصريحات رئيس الوفد الوطني تعكس موقف قيادتنا الواضح والذي يمكن إيجازُه بعبارة «إذا كانت الهدنة لا تنفع شعبنا فالحرُّ لن تضُرَّه».

وهذه هي خلاصة تصريحات عبدالسلام وما يحوم حول حماته تصريحات كبار المسؤولين أمثال الأستاذ محمد علي الحوئي -عضو المجلس السياسي الأعلى- في سياق خطابه بذكرى الغدير والأستاذ حسين العزي -نائب وزير الخارجية- في تغريداته.

كُلُّ ذَلِكَ يَمَثِّلُ رَسَائِلَ وَاضِحَةً لِنِظَامِ الرِّيَاضِ مَفَادُهُ أَنْ نَقْبَلَ بِتَمْدِيدِ هُدْنَةِ مَنَتهَكَةِ شُرُوطِهَا مَخْتَرَةً بِوَدُودِهَا، فَالْمُؤْمَنُ لَا يُلْدَغُ مِنْ جَحْرِ مَرْتَيْنِ؛ وَبِذَلِكَ فَإِنَّ عَلَى نِظَامِ الرِّيَاضِ أَنْ يَدْرِكَ جَيِّدًا أَنْ قِيَادَتَنَا -بِشُعْبِهَا وَجَبِشِهَا- مُسْتَعِدَّةٌ لِاسْتِنْفَافِ الْحَرْبِ أَكْثَرَ أَلْفِ مَرَّةٍ مِنْ اسْتِعْدَادِهَا لِتَمْدِيدِ هُدْنَتِهِمُ الْمُزَعَمَةِ.